

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير

شعبة العلوم الاقتصادية

تخصص : إقتصاد نقدي وبنكي

من إعداد الطالب :

الراشدي عمــــــــار

بعنوان:

القرض المصغر كأداة لخفض البطالة في ولاية غرداية

دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض

-ANGEM-

فرع غرداية للفترة الممتدة بين 2005 إلى 2017

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 23 ماي 2018

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أولاد الهدار فاتح	أستاذ	غرداية	رئيسا
بدى عيسى	أستاذ	غرداية	مشرفا ومقرا
بلخير فاطمة	أستاذة	غرداية	مناقشة

السنة الجامعية : 2018/2017

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير

شعبة العلوم الاقتصادية

تخصص : إقتصاد نقدي وبنكي

من إعداد الطالب :

الراشدي عمــــــــار

بعنوان:

القرض المصغر كأداة لخفض البطالة في ولاية غرداية

دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض

-ANGEM-

فرع غرداية للفترة الممتدة بين 2005 إلى 2017

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 23 ماي 2018

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
أولاد الهدار فاتح	أستاذ	غرداية	رئيسا
بدى عيسى	أستاذ	غرداية	مشرفا ومقرا
بلخير فاطمة	أستاذة	غرداية	مناقشة

السنة الجامعية : 2018/2017

الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لو لا فضل الله علينا أما بعد
أهدي هذا العمل لأمي و أبي العزيزين حفظهما الله لي
اللذان سمرنا وتعبنا على تعليمي
وكل الذين ساهموا في إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد
وإلى أفراد أسرتي ، سندي في الدنيا ولا أحصي لهم فضلهم عليا
وإلى كل أقاربي
إلى كل الأصدقاء و الأحباب من دون استثناء
إلى أساتذتي الكرام و كل رفقاء الدراسة
وفي الأخير أرجوا من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نفعاً يستفيد منه جميع الطلبة
المتدربين المقبلين على التخرج

الرائدي عمار



شكر و عرفان

لله أولاً وأخيراً

باسمك اللهم نستعين على أمور الدنيا والدين وبك أماناً وعليك

توكلنا وإليك المصير

وتحية إجلال وتقدير إلى أستاذنا الفاضل: "بدي عيسى" لما قدمه

لي من وقت وجهد، وما أسداه من نصح وتوجيه وفتح لأبواب

الاتصال به في كل وقت ورعاية صدره التي لا تضيق أبداً

بطالب علم، فله منا على عنايته ورعايته شكراً لا ينقده

إلا بحجز اللغة، وجزاه الله عنا كل الخير.

ولا أنسى الدكتور الشرقي مهدي و بروفيسور خزيم و الدكتور

بلخير فاطمة و دكتورة بوعبدلي أحلام الذين لم يخلو عليا

بنصائحهم وتوجيهي

ثم عرفان وشكر إلى وكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع

تعداية التي كانت دعم لنا.

وأخيراً اسدي عبارات الشكر والعرفان لكل من ساهم في

وقدم لي المساعدة والمشورة لإتمام هذه المذكرة

الراشدي عمار

المملخص

الملخص :

من خلال هذ البحث أردنا تسليط الضوء على دور القروض المصغرة في تخفيض معدلات البطالة ، ومدى مساهمتها في خلق مناصب شغل ، وعليه التخفيف من معدلات البطالة التي تشهدها معظم الدول النامية ، ومن بينها الجزائر التي شهدت ارتفاع في معدلات البطالة رغم الجهود المبذولة من طرف الحكومة .

تبنيت الجزائر فكرة القرض المصغر وجسدتها من خلال انشاء وكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لتتكفل بتمويل المشاريع الصغيرة التي واجهت صعوبات في الحصول على قروض من البنوك بسبب ارتفاع معدلات الفوائد التي تفرضها البنوك ، وقد توصلت الدراسة الى ان القرض المصغر ساهم بنسبة معتبرة في التخفيض من معدلات البطالة في ولاية غرداية ، فهو يعتبر أداة فعالة لمحاربة البطالة والفقير .

الكلمات المفتاحية :

قرض مصغر - تمويل - وكالة وطنية لتسيير القرض المصغر - بطالة - استثمار

Résumé:

A travers cette recherche, nous avons voulu éclairer le rôle du microcrédit dans la réduction des taux de chômage et la contribution à la création d'emplois, réduisant ainsi les taux de chômage dans la plupart des pays en développement, dont l'Algérie qui connaît un fort taux de chômage.

Adoptée Algérie l'idée de micro-prêt et incarné par la création de l'Agence nationale pour la conduite des micro-prêts pour assurer le financement des petites entreprises qui ont fait face à des difficultés à obtenir des prêts auprès des banques en raison de l'intérêt élevés pratiqués par les banques que les taux, l'étude a révélé que le micro-crédit a contribué en prenant en compte la réduction des taux de chômage À Ghardaïa, c'est un outil efficace pour lutter contre le chômage et la pauvreté.

les mots clés :

Microcrédit - Financement - Agence Nationale de Gestion du

Microcrédit - Chômage - Investissement

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
-	الإهداء
-	الشكر والعرفان
VI	الملخص بالعربية
VII	قائمة المحتويات
IX	قائمة الجداول
X	قائمة الاشكال
XI	قائمة الإختصارات والرموز
XII	قائمة الملاحق
أ - ج	مقدمة
06	الفصل الاول : الأدبيات النظرية والتطبيقية
07	تمهيد الفصل الأول
08	المبحث الاول: الأدبيات النظرية
08	المطلب الأول : ماهية القرض المصغر
08	الفرع الاول : نشأة ومفهوم القرض المصغر
10	الفرع الثاني : اسباب ظهور القرض المصغر ومميزاته
12	الفرع الثالث : اهمية القرض المصغر
13	المطلب الثاني : ماهية البطالة
14	الفرع الاول : مفهوم البطالة
15	الفرع الثاني : انواع البطالة
17	الفرع الثالث : اسباب البطالة وآثارها
20	المبحث الثاني : الادبيات التطبيقية
20	المطلب الاول: عرض الدراسات السابقة
26	المطلب الثاني : مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
27	خلاص الفصل
28	الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية
29	تمهيد الفصل الثاني

قائمة المحتويات

30	المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة
30	المطلب الاول : الطريقة والادوات المستخدمة
30	المطلب الثاني : تقديم عام حول الوكالة الوطنية لتسيير القرض ANGEM
42	المطلب الثالث : دراسة إحصائية لتقييم نشاط وكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع غرداية
59	المبحث الثاني : دور القروض المصغرة في تخفيف من البطالة
59	المطلب الاول: مناقشة وتفسير النتائج
64	المطلب الثاني: نتائج هذه الدراسة في ضوء الفرضيات المطروحة
66	خلاصة الفصل
67	خاتمة
70	قائمة المراجع والمصادر
-	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
34	التمويل الثنائي بين الوكالة والمستفيد قبل التعديلات 2011	01
34	التمويل الثنائي بين البنك والمستفيد قبل تعديلات 2011	02
35	التمويل الثلاثي بين البنك والوكالة و المستفيد	03
37	انماط التمويل ANGEM	04
41	توزيع القروض حسب نمط التمويل	05
41	توزيع القروض الممنوحة حسب الجنس	06
42	حصيلة مناصب العمل المستحدثة حسب صيغ التمويل	07
52	حصيلة القروض من النشأة الى غاية 2011	08
52	حصيلة القروض من 2011 الى غاية 2017	09
53	حصيلة القروض الاجمالية و العدد المناصب المستحدثة ونسب البطالة	10
54	توزيع القروض حسب نمط التمويل منذ نشأة الى غاية 2017/12/31	11
55	حصيلة السلف بدون فوائد موزعة حسب الجنس منذ النشأة الى غاية 2017/12/31	12
56	توزيع القروض حسب قطاع النشاط من النشأة الى غاية 2017/12/31	13
57	توزيع القروض حسب الشريحة العمرية منذ النشأة الى غاية 2017/12/31	14
58	توزيع القروض الممنوحة من طرف الوكالة حسب المستوى التعليمي منذ النشأة الى غاية 2017/12/31	15

قائمة الاشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
36	صيغة التمويل التناهي بين المستفيد و الوكالة الوطنية لتسيير القرض	01
37	يوضح التمويل الثلاثي (بنك - المستفيد - الوكالة)	02
42	توزيع القروض الممنوحة حسب الجنس	03
43	الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وكالة غرداية	04
48	مراحل انشاء مؤسسة مصغرة بصيغة التمويل الثلاثي	05
54	توزيع القروض حسب نمط التمويل منذ نشأة الى غاية 2017/12/31	06
55	حصيلة السلف بدون فوائد موزعة حسب الجنس منذ النشأة الى غاية 2017/12/31	07
56	القروض حسب قطاع النشاط من النشأة الى غاية 2017/12/31	08
57	توزيع القروض حسب الشريحة العمرية منذ النشأة الى غاية 2017/12/31	09
58	توزيع القروض الممنوحة من طرف الوكالة حسب المستوى التعليمي	10

قائمة الرموز والاختصارات

الرمز	أسم الرمز باللغة العربية	أسم الرمز باللغة الأجنبية
BIT	المكتب الدولي للعمل	Bureau international du Travail
OCDE	المنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الاوربية	organisation de coopération et de développement économiques
REM	الشبكة الأوروبية للتمويل المصغر	Réseau Européen de la Microfinance
ONU	منظمة الأمم المتحدة	Organisation des Nations unies
OIT	منظمة العمل الدولية	<u>Organisation internationale du Travail</u>
ONS	الديوان الوطني للإحصائيات	Bureau national des statistiques
ANGEM	الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر	Agence nationale de gestion du micro-crédit
FGMMC	صندوق الضمان المشترك للقرض المصغرة	Fonds de Garantie Mutuelle des Micro Crédits
PNR	قرض مصغر بدون فائدة	Prêt non rémunéré
CREE	برنامج كيفية انشاء مؤسسة مصغرة للمقاولين	Créez votre organisation
GERME	برنامج التسيير الحسن لمؤسستكم مع المنظمة الدولية للعمل للمقاولين	Bonne gouvernance de votre organisation
FEAP	برنامج تكوين في مجال التعليم المالي العام للمقاولين	Éducation financière
TVAP	برنامج اختبار المصادقة على المكتسبات المهنية للمقاولين	Validation des gains professionnels

قائمة الملاحق

العنوان	الرقم
وثيقة تعهد والتزام لطب الحصول على قرض 40.001 الى غاية 250.000	01
وثيقة تعهد والتزام للحصول على قرض مواد أولية	02
بطاقة منحصر و بطاقة حرثي	03
دليل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر	04
دليل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر	05
تكوين الملف طلب قرض مصغر	06

المقدمة

المقدمة :

شهدت مختلف دول العالم مشاكل اقتصادية واجتماعية تعيق تقدمها واستقرارها ، وتعتبر البطالة من بين هذه المشاكل ، فهي ظاهرة تعاني منها كل الدول وذلك راجع لأثارها السلبية في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية ، الامر الذي جعل منها محل اهتمام الحكومات التي بذلت جهود من اجل ايجاد الحلول المناسبة التي تعمل على تخفيض معدل البطالة وتخفيف من حدتها .

و الأزمات التي مرت بها الجزائر سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية، والتي كانت مصحوبة بجملة من المشاكل، من تسريح للعمال الناتج عن الخوصصة، وانتشار البطالة و التفاوت في الطبقات الاجتماعية، أدت كلها إلى تفشي البطالة و تزايد معدلاته. ومن أجل الاستجابة إلى طلبات التمويل من قبل الأفراد ذوي الدخل الضعيف، سواء في الجزائر أو في غيرها من البلدان النامية ذات الظروف المشابهة، بدأت بعض الخدمات المالية بالظهور في السبعينيات ضمن ما يسمى بالتمويل متناهي الصغر (التمويل المصغر) . ففي الدول النامية، حيث هناك حاجة ملحة لمثل هذه الخدمات، نجد أنها غير متطورة أو حتى غير موجودة في أغلب الأحيان.

والجزائر كغيرها من الدول النامية شهدت ارتفاعات في معدلات البطالة، و لمواجهة هذه الظاهرة تبنت الحكومة الجزائرية فكرة القرض المصغر وذلك بإنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM والتي بدورها تقوم بمنح قروض مصغرة للأشخاص الذين ليس لهم عمل وفي نفس الوقت قادرين على القيام بنشاط مصغر، بواسطة دعم مالي بسيط، وبشروط مرنة، ولمعرفة مدى مساهمة القروض المصغرة في التقليل من ظاهرة البطالة وهو ما سنعالجه من خلال هذه الدراسة.

أ- إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية :

ان الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر تعتبر في الوقت الراهن احدى المؤسسات التي تهدف للقضاء على البطالة من خلال تبني عدة استراتيجية لتحقيق العمالة الكاملة وانطلاقا من هنا يمكن معالجة الموضوع من خلال طرح الاشكالية التالية:

ماهو أثر منح القروض المصغرة في التقليل من ظاهرة البطالة ؟

- التساؤلات الفرعية :

وفي هذا المنحنى وعلى ضوء ماتقدم ، تبلىور لنا معالم إشكالية البحث والتي تتمحور حول التساؤلات الفرعية التالية:

- ✓ الملقصود بالقرض المصغر ، وأين تكمن اهميته ؟
- ✓ ماهو واقع القرض المصغر في الجزائر ؟
- ✓ كيف نعتبر القروض المصغرة كأداة لتقليل من البطالة ؟

ب- فرضيات الدراسة :

وكإجابة أولية على هذه التساؤلات نقدم الفرضيات التالية:

- القرض المصغر هو سلفة صغيرة الحجم تقدم لأشخاص دون عمل لكنهم قادرين على القيام بنشاط حربي مصغر و تكمن اهميته في تخفيض وتقليص البطالة .
- تم انشاء وكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في الجزائر للأشخاص الذين لديهم صعوبات في الحصول على تمويل لمشاريعهم
- تعتبر البطالة عائق اقتصادي واجتماعي يجب محاربتها ويعتبر القرض المصغر كوسيلة لتخفيض البطالة

ت- أهداف وأهمية الدراسة :

أهداف الدراسة : تهدف هذه الدراسة الى :

- ✓ الاجابة على التساؤلات والتحقق من الفرضيات المقدمة.
- ✓ توضيح مختلف المفاهيم الخاصة بوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وابرار اهميتها في الاقتصاديات المتقدمة والنامية .
- ✓ اهمية القروض المصغرة

✓ إيجاد حل للإشكالية المطروحة ومحاولة وصف وتحليل ظاهرة البطالة

اهمية الدراسة :

- ✓ تكمن اهمية الدراسة من خلال القاء نظرة على مختلف الافاق النظرية والتطبيقية المتعلقة بالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر التي تعتبر احد المؤسسات التي تعمل على تقليل البطالة .
- ✓ أبرز أهمية ما قامت به الدولة الجزائرية من إجراءات تحفيزية لتمويل وتطوير المشاريع المصغرة.
- ✓ أهمية التمويل المصغر ودعم الأنشطة.

ث- اسباب اختيار الموضوع:

- ✓ ابراز الاهتمام الذي توليه الدولة لمكافحة البطالة
- ✓ الاهتمام الحكومة بالبطالة ومحاولة تقليله
- ✓ الرغبة في الإحاطة بكل ما يتعلق بالقروض المصغرة
- ✓ التعرف على أهمية الدور الذي تلعبه الجهات المشرفة على التمويل المصغر

ج- منهجية الدراسة :

من أجل الاجابة على مختلف تساؤلات الدراسة ومناقشة فرضياتها اعتمدنا في دراستنا هذه على منهجين مكملين لبعضهما البعض من حيث المكان والزمان وكذلك كيفية الحصول عليها ، الامر الذي استدعى التطرق الى :

- المنهج الوصفي التحليلي: في الفصل النظري للدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف على انه محاولة الوصول المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر الاشكالية ألا وهي " القرض المصغر كأداة لخفض البطالة في ولاية غرداية " وذلك للوصول الى فهم أفضل وأدق وتوضيح السليات والاجراءات المستقبلية الخاصة بها .

ويتسم المنهج الوصفي بانه يقرب الباحث من الواقع ، حيث انه يدرس الظاهرة كما هي على أرض الواقع ويصفها بشكل دقيق او بتعبير كمي حول خصائص وسمات الواقعة نظرا لطبيعة الدراسة .

وكان ذلك من خلال التطرق الى مختلف المفاهيم النظرية التي تتناول القرض المصغر واهميته ودوره في تقليل من البطالة.

- منهج دراسة حالة:

في الفصل الثاني والمتمثل في الدراسة التطبيقية باختيار الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية غرداية للقيام بالدراسة الميدانية فقد اعتمدنا على منهج دراسة حالة وذلك لربط الجانب النظري بالواقع العملي وهي تلك الدراسة التي تركز على حالة واحدة قائمة بذاتها بمفرد او جماعة شركة او بلد ، وذلك من خلال جمع البيانات عن الوضع الراهن للحالة والرجوع الى الأوضاع السابقة لها وهو التعرف على كافة العوامل المؤثرة فيها ، وتكمن اهميته في التركيز على دراسة موضوع معين واستخدمنا في ذلك مجموعة من البيانات و الوثائق المتحصل عليها من وكالة .

ح- حدود الدراسة :

تحدد دراستنا بالمجالات التالية :

- **الحدود المكانية :** بالنسبة للحدود المكانية وكون هذه الدراسة تخص ولاية غرداية فقد كان حقل الدراسة الميدانية بالتعرض الى برنامج الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر التي لها علاقة بتمويل المشاريع و مساهمة في تقليل من ظاهرة البطالة من خلال التعرف عليها وتقييم نشاطها .

- **الحدود الزمانية :** لقد ركزنا في الدراسة التطبيقية على دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM من اجل معرفة تأثير القروض المصغرة على البطالة لولاية غرداية ودراسنا ستكون خلال 2005 - 2017 .

- **حدود المصطلحات :** القرض المصغر - الوكالة الوطنية لتسيير القرض - البطالة

خ- صعوبات البحث:

لقد واجهتنا صعوبات ومشاكل عديدة لاعداد البحث وبرزها :

- ✓ قلة المراجع التي تناولت موضوع البحث
- ✓ صعوبات الحصول على المعلومات من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
- ✓ قصر الفترة الممنوحة لإعداد البحث بحيث من انه من الصعب اعداد مذكرة ماستر تتوفر على دراسة تطبيقية في ظرف سداسي واحد وبحسب منهجية الدكتور بختي ابراهيم بجامعة ورقلة فإن المدة المستغرقة وكافية لاعداد مذكرة ماستر هي 12 شهر .

✓ عملية البحث في القوانين والمراسيم تعتبر صعبة لعدم تسلسلها وتصنيفها بشكل يسمح بالبحث

هيكل البحث:

من خلال ما تم تقييمه وللإجابة على الإشكالية المطروحة ، تم تقسيم الموضوع الى فصلين رئيسين كما يلي :

الفصل الاول والذي يحمل عنوان " الأدبيات النظرية والتطبيقية " تم تقسيمه الى مباحثين ، المبحث الاول كان بعنوان الأدبيات النظرية والذي تناول مفاهيم حول القرص المصغر واهميته ثم تطرقنا الى ماهية البطالة أما في المبحث الثاني تناولنا الدراسات السابقة ومقارنتها مع موضوع البحث .

اما الفصل الثاني فكان العنوان بعنوان " الدراسة التطبيقية " تم تخصيصه لدراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM فقسمنا الفصل الى مبحثين ، المبحث الاول تطرقنا فيه لمنهجية الدراسة و تقديم الوكالة الوطنية لتسيير القرض اما المبحث الثاني تناول دور القروض المصغرة في تخفيض معدلات البطالة في إطار الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وتقييم نشاطها في غرداية .

وفي الاخير من خلال الخاتمة نتعرض الى اهم النتائج المتوصل إليها الى طرح بعض التوصيات والحلول المقترحة .

الفصل الأول :

الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد:

يقدم برنامج القرض المصغر مجموعة من الخدمات المالية كخدمات الإقراض لتلبية احتياجات المالية للفقراء القادرين على بدء مشاريع صغيرة ، من شأنه إن يؤدي إلى زيادة الدخل الأسرة ، ويساهم في تخفيض معدلات البطالة وتحسين المستوى المعيشي ، وبدون شك فإن وصول هذه الفئة إلى الخدمات التي يقدمها جهاز القرض المصغر المالية والغير المالية عبر برامج تمويل وعليه يعتبر من الأدوات الأكثر فعالية في معالجة ظاهرة البطالة والفقير التي تكتسح مختلف مجتمعات العالم ، فهي ليست خطر على الدول النامية فقط بل حتى المتقدمة ، إلا هناك اختلاف بينها في درجات حدة البطالة وذلك يعود لوجود أسباب خاصة بكل دولة تؤدي الى ظهور وتفاقم الظاهرة ، وكذلك لتباين الموجود في أساليب والطرق المعتمدة من طرف كل حكومة لمعالجة هذه الظاهرة ، ومع هذا فإن جهاز القرض المصغر يعد آلية وحل معتمد في أغلب البلدان حيث يهدف إلى تخفيض معدلات البطالة إلى أدنى مستوى و تحقيق التنمية المستدامة المتكاملة .

وبناء على ماسبق سيتم التطرق في هذا الفصل إلى مفاهيم حول القرض المصغر وإبراز أهميته ثم نتناول مفاهيم عامة حول البطالة واهم أسبابها وأثارها ، وفي الأخير نتناول مجموعة من الدراسات السابقة التي تمحورت حول موضوعنا بحثنا ثم مقارنتها بالبحث .

فكان التقسيم الفصل كالتالي:

✓ المبحث الأول: الأدبيات النظرية

✓ المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية السابقة

المبحث الأول: الادبيات النظرية

المطلب الأول : ماهية القرض المصغر

تعتبر ظاهرة البطالة عامل مشترك بين الدول مع وجود تفاوت بين نسب انتشار هذه الظاهرة بين الدول ، فهناك دول استطاعت ان تطبق برامج تنموية واجتماعية ناجحة ، تمكنت من خلالها من السيطرة على البطالة و على غرار باقي الدول العالم ، بادرت الجزائر الى وضع القرض المصغر كأداة فعالة لمكافحة البطالة والفقير .

الفرع الأول : نشأة ومفهوم القرض المصغر

1- نشأة القرض المصغر

ظهرت أول تجربة للتمويل المصغر في بنغلادش من طرف محمد يونس البنغالي في سنة 1976 ، وقد تحصل محمد يونس على جائزة نوبل في سنة 2006 ، لقد فكر في مساعدة المزارعين الفقراء الذين يرهنون أراضيهم لدى البنوك ، مقابل قروض مرتفعة الفوائد فاقترح فكرة " القرض المصغر " والذي يتم بموجبه تقديم القروض لعشرات المزارعين من دون ضرورة لضمانات التي عادة ما تطلبها البنوك التجارية ، التي تؤدي الى استبعاد الفقراء من المشاركة الاقتصادية لعدم امتلاكهم أي اصول تصلح لتكون ضمان لما يحصلون عليه من القروض ، فتم انشاء بنك غرامين (gramee) في سنة 1977 ، الذي قام بتمويل الفقراء وخاصة النساء حيث بلغت نسبة هذه الاخير من مجموع التمويلات الممنوحة من طرف هذا البنك بنسبة 95% وقد اثبتت تجارب تمويل هذا البنك للفقراء على ان الفقراء كانوا يرجعون مبلغ التمويل في آجاله ، ثم شهد التمويل المصغر انتشار في باقي الدول الأخرى كأمرিকা اللاتينية التي أنشأت بنك القرية (vilage Bank) وقد ظهر في بوليفيا عن طريق بنك سول ، وفي اندونيسيا من طرف البنك راكيات⁽¹⁾ . ومنذ جويلية 1999 إلى يومنا هذا مر برنامج القرض المصغر في الجزائر بمرحلتين⁽²⁾ :

المرحلة الاولى : من جويلية 1999 إلى غاية ماي 2002 كان يقدر القرض المصغر من 50.000 دج إلى غاية

350.000 دج بمعدل فائدة 02 % وكان ينظم البرنامج وكالة التنمية و وكالة التنمية الاجتماعية كممثل عن وزارة العمل والحماية والتكوين المهني وبنوب عنها محليا مندوبي تشغيل الشباب والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة.

المرحلة الثانية : منذ جانفي 2004 الى غاية يومنا هذا كنتيجة للمشاكل التي عرفتتها المرحلة الاولى دخل جهاز القرض المصغر في مرحلة الثانية ، حيث اصبح برنامجا مستقلا بذاته له هيكله وهيئاته الخاصة به ، وبذلك حدثت

(1) - خالد ليلي ، " أثر القروض المصغر على حل مشكل البطالة" ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية ، قسم العلوم الاقتصادية ، تخصص مالية وبنوك ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، ص : 06 .

(2) - مايدي عيدة ، " أليات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في خلق مشاريع مصغرة" ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية ، قسم مالية ومحاسبة ، تخصص مالية مؤسسة ، جامعة غرداية ، غرداية ، ص : 20

الفصل الاول: الادبيات النظرية والتطبيقية

مفارقات بين البرنامجين من حيث القاعدة القانونية وغلاف التمويل ، وتقينات التسيير والمعالجة لطلبات القرض المصغر وبهذا اصبح برنامج القرض المصغر بمثابة البرنامج الجديد الذي يزيل النظام الرهن والاعتماد على السياسات الاجتماعية الهادفة الى مكافحة البطالة والفقر والاوزاع المتردية للمجتمع.

2- مفهوم القرض المصغر :

للقرض المصغر عدة تعاريف ، وفيما يلي نقدم بعض تعاريف المنظمات والهيئات العالمية :

1-2) تعريف المكتب الدولي للعمل (BIT): التمويل المصغر يشير إلى جميع الخدمات المالية شبه مصرفية (القروض والضمانات) والتي تتعلق بمبلغ صغير⁽¹⁾.

2-2) تعريف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الاوربية (OCDE): التمويل المصغر هو الحصول على تمويل مشروعات صغيرة ، يستفيد منها الاشخاص المهمشين ، الذين يتطلعون إلى خلق فرص عمل خاصة بهم ، في ظل غياب آفاق مهنية أخرى⁽²⁾.

3-2) الأمم المتحدة : القروض المصغرة هي اداة لتحرير المبادئ الاقتصادية ، وهو أداة فعالة مع الفقراء من جل تحقيق الكرامة و إعطاء معنى الحياة⁽³⁾.

4-2) تعريف الشبكة الأوروبية للتمويل المصغر (REM) : التمويل المصغر هو فتح طريق الوصول إلى الخدمات المالية للأفراد المستبعدين ، وتهدف هذه القروض إلى تمويل وتطوير المشاريع⁽⁴⁾.

4-2) تعريف القرض المصغر في الجزائر: طبقا للمرسوم الرئاسي الصادر عن وزارة التشغيل والتضامن الوطني المتعلق بتطبيق الإجراءات الخاصة بجهاز القرض المصغر فإن:

القرض المصغر هو سلفة صغيرة الحجم ، وهو مخصص لإقتناء عتاد بسيط يتم تسديده على مرحلة قصيرة ، ويمنح حسب صيغ تتوافق واحتياجات نشاطات الاشخاص المعنيين ، يوجه الى احداث الانشطة ، بما في ذلك الأنشطة في المنزل من خلال اقتناء العتاد الصغير اللازم لانطلاق المشروع ولشراء المواد الاولية ، وذلك قصد ترقية الشغل الحر و الشغل المنجز بمقر السكن وكذا النشاطات التجارية المنتجة⁽⁵⁾.

و القرض المصغر يعتبر كاداة فعالة لمكافحة البطالة والفقر ، ولقد ظهرت في العديد من البلدان السائرة في طريق النمو

(1) - نفس مرجع السابق ، ص : 21.

(2) - ناصر مغني، "القرض المصغر كاستراتيجية لخلق مناصب شغل في الجزائر"، الملتقى الدولي حول إستراتيجية الحكومة للقضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة"، جامعة مسيلة، 16/15 نوفمبر 2011، ص: 3.

(3) - بلقاسم قندوز، "الدور التنموي للقروض المصغرة الممنوحة للحرفيين"، مذكرة Master ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر ، الوادي، ص: 23 .

(4) - ناصر مغني، نفس مرجع السابق، ص: 1.

(5) - المرسوم التنفيذي الرئاسي رقم 04-13 ، "الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية"، المؤرخ في 22 جانفي 2004 ، المتعلق بجهاز القرض المصغر ، العدد 06 ، ص: 03 .

الفصل الاول: الادبيات النظرية والتطبيقية

كعامل فعال في امتصاص الفائذ في اليد العاملة ، الناتج عن التأثيرات المترتبة عن برامج الاصلاحات الاقتصادية وينحصر أدنى حد لتكلفة المشروع في الجزائر بـ (40.000 دج) وكحد أقصى يقدر بـ (100.000 دج) وهو قابل للتسديد على مرحلة تتراوح ما بين 12 إلى 60 شهر ، وتعتبره السلطة العامة برنامجا يهدف الى ترقية وتنمية الشغل وهو موجه بالخصوص نحو الفئات التي تعاني من البطالة ، وهو يغطي احتياجات كل فئة التي تتوفر على قدرات في خلق نشاط لحسابها الخاص .

ومن خلال ماسبق نستنتج بان مفهوم القرض المصغر يقصد به : "بانه سلفة صغيرة الحجم مخصصة لإقتناء عتاد بسيط يتم تسديده في فترة قصيرة، يمنح حسب احتياجات نشاط الاشخاص المعنيين، وهو الية تستهدف لمعالجة البطالة والفقير ، إضافة الى معالجة مشكلة الاقصاء الاقتصادي والاجتماعي الذي يعاني منه الكثير من الافراد القليلي المردودية والكتيري المخاطر من وجهة نظر المؤسسات المالية" (1) .

الفرع الثاني: أسباب ظهور القرض المصغر ومميزاته

على اثر انتشار رقعة البطالة وتدني مستوى الاجتماعي لكثير من الأسر الجزائرية ، في ظل الانفتاح على سياسة اقتصاد السوق وتحلي الدولة تدريجيا عن الاقتصاد الموجه ، وما تبعه من إصلاحات في مختلف قطاعات الدولة جعلها تتخبط في عدة مشاكل ، مما ادى بالدولة للتفكير بجهاز قرض كحل من أجل التخفيف من معدلات البطالة والفقير (2) .

يمكننا تقسيم هذه الاسباب إلى اسباب مباشرة وأخرى غير مباشرة :

أ- الاسباب المباشرة لظهور القرض المصغر

- الفقر : ويعتبر الفقر من المشاكل التي تعاني منها الجزائر ، حيث يعد الفقر ظاهرة اقتصادية واجتماعية ملازمة لاقتصاد الجزائر ، التي لم تستطع التخلص منه على الرغم من قدمه ، ويعرف الفقر على انه العجز في اشباع الحاجات الاساسية والضرورية سواء للأفراد او الشعوب (3) .

- البطالة : لفظ يشمل كل الاشخاص العاطلين عن العمل رغم استعدادهم له ، وقد بلغو من السن مايؤهلهم للكسب والانتاج (4) .

(1) - مفيد عبد اللاوي ، ناجية صالحى ، "استراتيجية التمويل متناهي الصغر الاسلامي في الجزائر لتحقيق التنمية المستدامة" ، دراسة حالة صندوق الزكاة بالجزائر ، ملتقى دولي ، جامعة صفاقس ، تونس ، 27-29 جوان ، ص: 2.

(2) - بلقاسم قندوز ، مرجع سابق ، ص : 25 .

(3) - كمال خطاب ، " دور الاقتصاد الاسلامي في مكافحة الفقر " ، جامعة اليرموك ، قسم الاقتصاد والمصارف الاسلامية ، ص: 7.

(4) - سامر مظهر قنطنجي ، "مشكل البطالة وعلاجها في الاسلام" ، مؤسسة الرسالة ، طبعة اولى ، بيروت ، لبنان ، 2004 ، ص: 9.

ب- الاسباب الغير المباشرة لظهور القرض المصغر : وتتمثل في :

- عبئ الديون الخارجية : في بداية التسعينيات بلغت المديونية الخارجية حوالي ثلاثين مليار دولار أي مايعادل 65% من الناتج الداخلي الإجمالي وعند الالتزام بتسديدها يجعل الجزائر تستهلك المواد المالية التي من المفروض ان تخصص للإستراد.

- الاصلاحات الهيكلية الاقتصادية : ادت الى تسريح العمال والغاء دعم الاسعار وخاصة المساعدات الممنوحة لدعم الادوية .

- الحفاظ على قطاع التعليم : ان ارتفاع التكاليف شكلت عبئا على اولياء التلاميذ ، وخاصة الذين لديهم عدد كبير من الابناء الممدرسين ، ادى الى انتشار ظاهرة التسرب المدرسي ، والتي كانت لها ابعاد وتبعات على الاقتصاد الوطني.⁽¹⁾

2- مميزات القرض المصغر : يتميز القرض المصغر بأنه⁽²⁾:

- سلفة صغيرة الحجم

- عبارة عن مساعدة من الدولة في شكل قرض بدون فائدة .

- موجه نحو الفئات البطالة والفقيرة.

- بدون ضمانات عينية وانما الضمان الوحيد هو الثقة.

- منح القرض في آجال سريعة.

- يتميز بسهولة الإجراءات وبساطة الملف للاستفادة من القرض .

- يتكفل صندوق ضمان القروض المشترك بضمان القروض المصغرة .

- سعر الفائدة (القرض البنكي) تتحمل الخزينة العمومية 1% الى 2% من سعر الفائدة .

- ان يكون المستفيد من القرض المصغر يبلغ من العمر 18 سنة فما فوق ولديه كفاءة تتوافق مع النشاط الذي يرد تحقيقه ويملك المستوى المحدد من المساهمة الشخصية .

(1) - الهادي خالدي ، "المرأة الكاشفة لصندوق النقد الدولي" ، المطبعة الجزائرية للجرائد ومجلات ، 1996 ، ص: 195.

(2) - بلقاسم قندوز ، مرجع سابق ، ص: 29.

الفرع الثالث : اهمية القرض المصغر

اولا : أهمية القرض المصغر : تتمثل اهمية القرض المصغر في تخفيف البطالة والفقير ورفع المستوى المعيشي وزيادة وترشيد المدخرات المحلية ، واستخدام التكنولوجيا ، توفير الصناعات المغذية للصناعات الكبيرة ، توفير تشكيلة السلع الاساسية بأسعار منافسة ، توفير الخدمات ، وتحويل الانشطة الغير الرسمية وغير المنظمة الى انشطة رسمية ومنظمة وتحقيق التنمية⁽¹⁾ .

وبصفة عامة يهدف جهاز القرض المصغر الى⁽²⁾:

- ✓ الهدف السياسي : البحث عن الاستقرار والشراكة الاجتماعية عن طريق تشجيع سكان الريف للعودة الى اراضيهم .
- ✓ الهدف الاقتصادي : ويتم ذلك بإنشاء نشاطات مختلفة وتحسين الوضعية المعيشية عن طريق رفع الدخل الفرد من اجل زيادة ثروات البلاد .
- ✓ الهدف الاجتماعي : تحسين الدخل وظروف الحياة للفئات الضعيفة وخاصة لذوي الدخل المحدود .

ثانيا : أهمية القرض المصغر من خلال مبادئه الاساسية

تتمثل المبادئ الأساسية للتمويل المصغر في⁽³⁾ :

- 1- التمويل المصغر يعني بناء انظمة مالية تخدم الفقراء .
- 2- يحتاج الفقراء الى مجموعة متنوعة من الخدمات المالية تشمل خدمات الادخار والتأمين و تحويلات الاموال .
- 3- يعتبر القرض المصغر كاداة قوية لمكافحة الفقر والبطالة ، بحيث تستخدم الأسرة الفقيرة الخدمات المالية لزيادة الدخل وبناء أصول .
- 4 - لزيادة الانتاج وتخفيض التكاليف حيث تعد الدعم الاساسي للنهوض بالاقتصاد الوطني والتنمية الاجتماعية .
- 5 - لا يقدم القرض المصغر الحلول دائما للمشكلات ، فهناك انواع أخرى من البرامج التي يمكن ان تعمل بشكل افضل⁽⁴⁾ .

(1) - سليمان ناصر، عواطف محسن، "القرض الحسن المصغر لتمويل الأسر المنتجة"، ملتقى الدولي الثاني حول المالية الإسلامية، جامعة صفاقص، تونس، 29 جوان 2013، ص: 03

(2) - موسى بن منصور ، توفيق براهيم شاوش ، " الملتقى الدولي حول دور التمويل الأصغر في محاربة الفقر في المناطق الريفية ضمن إطار المالية الإسلامية" ، جامعة البشير ابراهيمي ، الجزائر ، 2003 ، ص: 4 .

(3) - نجاد عمر السبيعي، "دور المشروعات النسائية في حل مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية"، دراسة ميدانية على قطاع الأعمال الصغيرة النسائية في المملكة العربي السعودية خلال (1990-2013) ، اطروحة دكتوراء ، الاكاديمية العربية مفتوحة في الدنمارك ، 2013 ، ص: 25 .

(4) - مايدي عبدة ، مرجع سابق ، ص : 22 .

الفصل الاول: الادبيات النظرية والتطبيقية

- 6- يغطي التمويل المصغر تكاليفه هو مايجب ان يكون عليه حتى يتمكن من الوصول لاعداد كبيرة من الفقراء ، وحتى تتيح المؤسسات التمويل بالقيام والاستمرارية في مهامها ينبغي عليها ان تفرض رسوما كافية لتغطية تكاليفها .
- 7- الغرض من التمويل المصغر هو تاسيس مؤسسات مالية محلية مستدامة يمكنها جذب المدخرات المحلية واعادة تدويرها في شكل قروض او خدمات مالية اخرى.
- 8- يشكل تحديد سقف لسعر الفائدة ضررا للفقراء ويجعل من الصعب عليهم الحصول على الائتمان.
- 9- يجب ان يكون الدعم المقدم من قبل الجهات المانحة مكملا لرأس المال الخاص ، كما يجب ان يكون مؤقتا وان يعمل على الوصول بمؤسسات التمويل المصغر للمرحلة التي تستغني فيها عن ذلك الدعم بمصادر تمويلية اخرى .
- 10- يجب التركيز على بناء المؤسسات القوية والمدراء الأكفاء وكذلك بناء مهارات والانشطة على كل المستويات لذلك يجب على الجهات المانحة ان تركز على دعمهم وبناء قدراتهم⁽¹⁾.
- 11- التمويل المصغر يعمل بشكل افضل عند قياس الاداء والافصاح عنه ، ولكن لا ينبغي إعداد التقارير التي تساعد فقط الاطراف المعنية ببرامج التمويل المصغر للحكم على الاداء من خلال التكاليف ، بل يجب ان تعمل على تحسين الاداء فقط واجراء عمليات المقارنة بينها .
- 12 - يعتبر اداة تطوير اقتصادي فعالة .

المطلب الثاني : ماهية البطالة

أصبحت البطالة من المواضيع التي استهلكت بحثا وتحليلا عميقا وتعتبر من المصطلحات الشائعة ، حيث تحتل رقعة كبيرة وواسعة على نطاق العالمي والمحلي علاوة على ذلك أخذت معدلات البطالة تتزايد بشكل لافت للنظر في ظل تنامي عملية العولمة ، ولعل أسوء وبرز سمات الاقتصادية التي تمس الدول الغنية والمتقدمة والنامية على حد سواء ، وهي تفاقم البطالة.

اي تزايد المستمر في عدد الافراد القادرين عن العمل والراغبين فيه والباحثين عنه دون أن يجده ، تعتبر البطالة جزء غير مستغل من الطاقة الانتاجية للمجتمع والبطالة تعد الآن أخطر الظواهر التي يواجهها المجتمع وأضحت البطالة هي البيئة الخصبية والمواتية لنمو التطرف والجريمة واعمال العنف وتدهور فئة الشباب .

فهنالك من يعتبر البطالة على أنها ظاهرة اجتماعية وهنالك من يصنفها على أنها ظاهرة اقتصادية ، وآخر يدمجها ضمن الظواهر السياسية ، ونجد التعريفات تختلف بالنسبة إلى المدة التي يقضيها الشخص عاطل عن العمل ، او الوضعية

(1)- ماركو أليا، ترجمة فادي قطان، " التمويل المتناهي الصغر نصوص وحالات دراسية"، مشروع تمبوس ميدان التمويل متناهي الصغر في الجامعة"، كلية الإدارة، جامعة تورينو، ايطاليا ، 2006.ص: 15.

الفصل الاول: الادبيات النظرية والتطبيقية

المهنية التي يعيشها بأشغالها مناصب عمل مؤقتة قد لا تتناسب مع مؤهلاته الفكرية والعضلية التي تدفعه الى السعي حول البحث عن عمل آخر ، او منصب آخر فهؤلاء الاشخاص نستطيع ان نصنفهم في حالة وسط بين البطالة والعمل ، وفي هذا المبحث سوف سنذكر بعض التعاريف المفسرة لظاهرة البطالة.

الفرع الاول : مفهوم البطالة

تختلف تعاريف البطالة من منظمة إلى اخرى ، ومن تشريع إلى اخر إلا أنها تصب في اتجاه واحد

1- تعريفها حسب منظمة الأمم المتحدة (ONU): عرفت البطالة على انها :⁽¹⁾ "جميع الاشخاص فوق السن محدود ليسو في في وظيفة مدفوعة ولا يعملون لحسابهم الخاص ، ولكنهم جاهزون للعمل واتخذو خطوات معينة سعيا وراء التوظيف المدفوع الأجر او العمل لحسابهم".

2- تعريفها حسب منظمة العمل الدولية (OIT) : عرفت منظمة العمل الدولية البطالة على انها :⁽²⁾ "هو كل شخص قادر على العمل ويرغب فيه ، ويبحث عنه ويقبله عند مستوى الاجر السائد ، لكن دون جدوى".

3- تعريف الديوان الوطني للإحصائيات (ONS) :

يعتبر الشخص بطالا إذا توفرت فيه المواصفات التالية⁽³⁾:

- ✓ أن يكون في سن يسمح له بالعمل بين 16 سنة و 60 سنة .
- ✓ لا يملك عملا عند إجراء التحقيق الإحصائي ، ونشير الى ان الشخص الذي لا يملك عملا هو الشخص الذي لم يزاوّل عملا ولو لمدة ساعة واحد خلال فترة إجراء التحقيق
- ✓ أن يكون في حالة بحث عن العمل ، حيث يكون قد قام بالإجراءات اللازمة للعثور على منصب شغل
- ✓ أن يكون على استعداد تام للعمل

إن ديوان الوطني للإحصائيات في الجزائر يفرق بين فئتين من البطالين (STR) :

- ✓ STR1 الاشخاص الذين لا يعملون ويبحثون عن عمل ، لكنهم كانوا يشتغلون من قبل .
- ✓ STR2 الاشخاص الذين لا يعملون ويبحثون عن عمل ، لكنهم لم يشتغلوا ابدا من قبل .

(1)- فوزي بن شيخ، "مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تخفيف من ظاهرة البطالة"، رسالة ماستر في علوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، 2014 ، ص: 07.

(2)- رمزي ركي، "الاقتصاد السياسي للبطالة" ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، 1997 ، ص: 17.

(3)- قنيدرة سمية، "دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في حد من ظاهرة البطالة"، رسالة ماجستير في تسيير الموارد البشرية، جامعة منتوري قسنطينة، 2010 ، ص: 11.

الفصل الاول: الادبيات النظرية والتطبيقية

4- وتعرف البطالة ايضا :⁽¹⁾ " بانها عدم وجود عمل في مجتمع ما للراغبين فيه القادرين عليه ، اي انها تعني صفة العاطل عن العمل لكن مع هذا هناك اشخاص غير قادرين عن العمل مثل الاطفال وكبار السن ويمكن القول عن الشخص انه بطال اذا توفرت فيه الشروط التالية :

القدرة على العمل و البحث عن العمل

5- وتعرف ايضا :⁽²⁾ " هي حالة خلو العامل من العمل مع قدرته عليه بسبب خارج عن إرادته " .

ومن خلال من سبق نستنتج بأن مفهوم البطالة يقصد به : " وهي تعني وجود فرد في مجتمع قادر على العمل ويرغب فيه ويبحث عنه ولم تمنح الفرصة لإيجاده "

قياس معدل البطالة : معدل البطالة هو نسبة الافراد العاطلين الى قوة العمل المتاحة في فترة زمنية معينة وهو يعطينا نسبة العاطلين عن العمل من الفئة النشطة⁽³⁾ .

ومنه يكون قياس معدل البطالة :

القوى العاملة (LF) = العاطلين (U) + العاملين (E)

معدل البطالة (UR) = العاطلين (U) / القوى العاملة (LF) * 100

الفرع الثاني : أنواع البطالة

تختلف أنواع البطالة وأشكالها طبقا لجوانب اهتمام الباحثين ،وبناء على معايير التصنيف المتبعة ، والمدة التي تعانيها الفئة العاطلة عن العمل ، وهذه الانواع المتعددة من البطالة تختلف ايضا باختلاف متغيرات دراستها سواء من الجنس او السن او الحالة التعليمية والمهنية ويمكن التعريف على بعض انواع البطالة الاكثر انتشارا .

والتي نذكر منها⁽⁴⁾ :

1- البطالة الدورية : تنتاب النشاط الاقتصادي بجميع متغيراته في الاقتصاديات فترات صعود وهبوط والتي تتراوح مداها الزمني بين ثلاث إلى عشر سنين والتي يطلق عليها مصطلح الدورة الاقتصادية ، والتي لها خاصية التكرار والدورية وتنقسم الدورية الاقتصادية بصورة عامة الى مرحلتين : مرحلة الرواج او التوسع والتي من مميزاتا الاساسية اتجاه التوظيف نحو التزايد الى ان تصل الى نقطة الذروة او قمة الرواج ، والتي تعتبر نقطة تحول ثم يتجه بعد ذلك

(1)- مصطفى سلمان وآخرون ، "مبادئ الاقتصاد الكلي" ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2000 ، ص: 237.

(2)- عاطف عوجة ، "البطالة في العالم العربي وعلاقتها بالجريمة" ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض ، 1985 ، ص: 20.

(3)- عبد القادر محمد عبد القادر عطية ، "النظرية الاقتصادية الكلية" ، الدار جامعية للكتاب ، مصر ، 1997 ، ص: 310.

(4)- خالد محمد الزاوي ، "البطالة في الوطن العربي" ، مجموعة النيل العربية ، طبعة الاولى ، القاهرة ، مصر ، 2004 ، ص: 21.

الفصل الاول: الادبيات النظرية والتطبيقية

النشاط الاقتصادي نحو الهبوط بما في ذلك التوظيف ، وتسمى هذه المرحلة بمرحلة الانكماشية ، ويرى ليزنر في مرحلة الانكماش في دورة الاقتصادية ، انه ينخفض الطلب الاجمالي مما يؤدي الى انخفاض الاستثمار ، وانخفاض الانتاج تزايد البطالة ، وتبعاً لدورية النشاط الاقتصادي ، فإن البطالة المصاحبة لذلك تسمى بالبطالة الدورية⁽¹⁾ .

2- البطالة الاحتكاكية :

تعرف البطالة الاحتكاكية على انها تلك البطالة التي تحدث بسبب التنقلات المستمرة للعاملين بين المناطق والمهن المختلفة ، والتي تنشأ بسبب نقص المعلومات لدى الباحثين عن العمل ، ولدى اصحاب الاعمال الذين تتوفر لديهم فرص العمل ، وبالتالي فإن انشاء مركز للمعلومات الخاصة بالتوظيف من شأنه ان يقلل من مدة البحث عن العمل ، ويتيح للأفراد الباحثين عن العمل فرصة اختيار بين الامكانيات المتاحة و الكفاءة⁽²⁾ .

3- البطالة الهيكلية :

يقصد بالبطالة الهيكلية ، ذلك النوع من التعطل الذي يصيب جانبا من قوة العمل بسبب تغييرات هيكلية تحدث في الاقتصاد الوطني ، والتي تؤدي الى ايجاد حالة من عدم التوافق بين فرص التوظيف المتاحة و مؤهلات وخبرات العمال المتعطلين الراغبين في العمل ، فهذا النوع من البطالة يمكن ان يحدث نتيجة لانخفاض الطلب عن نوعيات معينة من المهارات التي تلزم لانتاج سلعة معينة ، فالبطالة التي تنجم في هذه الحالة تكون سبب تغييرات هيكلية.

كما يمكن للتكنولوجيا ان تؤدي بدورها الى البطالة الهيكلية ، حيث من النتائج المباشرة للتطور التكنولوجي هي تسريح العمال واعداد كبيرة مما يضطرهم للسفر الى اماكن اخرى بعيدة بحثا عن عمل او اعادة التدريب لكسب مهارات جديدة ، بالاضافة للأسباب السابقة يمكن ان تحدث البطالة بسبب تغير محسوس في قوة العمل والنتائج اساسا عن النمو الديمغرافي وماينجم عنه دخول الشباب واعداد كبيرة للسوق العمل ومايترتب عنه من عدم توافق بين مؤهلاتهم وخبراتهم من ناحية ، وماتتطلبه الوظائف المتاحة في السوق من ناحية⁽³⁾ .

بالإضافة الى الانواع السابقة للبطالة ، هناك تصنيفات اخرى مثل :

4- البطالة السافرة والبطالة المقنعة :

يقصد بالبطالة السافرة ، حالة التعطل الظاهرة التي يعاني منها جزء من القوة العمل المتاحة والتي يمكن ان تكون احتكاكية او هيكلية او دورية ، ومدتها الزمنية تطول او تقصر بحسب طبيعة نوع البطالة وظروف الاقتصاد الوطني ،

(1) - عبد القادر، محمد علاء الدين "البطالة"، الطبعة الاولى ، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر ، 2003 ، ص : 03.

(2) - حسين عمر ، " المصطلحات الاقتصادية "، طبعة اولى ، دار الشروق .جدة ، المملكة العربية السعودية ، 1979 ، ص : 53.

(3) - نفس المرجع السابق ، ص : 53 .

الفصل الاول: الادبيات النظرية والتطبيقية

وأثارها تكون أقل حدة في الدول المتقدمة ، حيث العاطل عن العمل في الدول المتقدمة يحصل على إعانة بطالة واعانات حكومية اخرى في حين تنعدم هذه المساعدات بالنسبة للعاطل في الدول النامية .

اما البطالة المقنعة ، فهي تمثل تلك الحالة التي يتكدس فيها عدد كبير من العمال بشكل يفوق الحاجة الفعلية للعمل ، اي وجود عمالة زائدة والتي لا تؤثر سحبها من دائرة الانتاج على حجم الانتاج ، وبالتالي فهي عبارة عن عمالة غير منتجة .⁽¹⁾

5- البطالة الإختيارية و البطالة الاجبارية :

تشير البطالة الاختيارية الى حالة التي يتعطل فيها العامل بمحض ارداته وذلك عن طريق تقديم استقالته عن العمل الذي كان يعمل بيه ، إما لعزوفه عن العمل او لأنه يبحث عن عمل أفضل يوفر له أجر اعلى وظروف عمل أحسن إلى غير ذلك من الاسباب ، وفي كل هذه الحالات قرار التعطل اختياري .

أما في حالة أرغام العامل على التعطل رغم انه راغب في العمل وقادر عليه وقابل لمستوى الاجر السائد ، فهذا الحالة نكون امام بطالة اجبارية ومثال عن ذلك تسريح العمال كالطرد بشكل قسري ، وهذا النوع من البطالة يسود بشكل واضح في مراحل الكساد ، كما ان البطالة الاجبارية يمكن ان تأخذ شكل البطالة الاحتكاكية او الهيكلية⁽²⁾.

6- البطالة الموسمية :

وهذه البطالة غالبا ماتظهر في الانشطة الاقتصادية الموسمية التي يقتصر الانتاج فيها خلال فصل معين من السنة ، كما هو الحال في القطاع الزراعي وكذلك في بعض الصناعات ففي فصل الشتاء مثلا غالبا مايتعطل الفلاحين وعمال الصناعات الاستهلاكية الموسمية⁽³⁾.

الفرع الثالث: أسباب البطالة وأثارها

أولا: أسباب البطالة

البطالة تظهر بدرجات او معدلات متفاوتة من بلد إلى آخر وذلك حسب خصوصية وطبيعة اقتصاد البلد ويعود ظهورها إلى عدة اسباب :

(1) - الأشوح زينب صالح ، " الاطراد والبيئة ومداداة البطالة " ، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع ، طبعة اولى .القاهرة ، مصر ، 2003 ، ص : 77.

(2) - ماهر أحمد ، " تقليل العمالة " ، الدار الجامعية ، طبعة أولى ، الإسكندرية ، مصر ، 2000 ، ص : 353.

(3) - فكري أحمد نعمان ، " النظرية الاقتصادية في الإسلام " ، دار القلم ، طبعة اولى ، دبي ، الإمارات العربية المتحدة ، 1985 ، ص : 114.

الفصل الاول: الادبيات النظرية والتطبيقية

- 1- ارتفاع معدل النمو السكاني : ان ارتفاع عدد سكان دون القدرة على استغلالهم في عملية الانتاج ، يؤدي الى زيادة معدل البطالة فالنمو السكاني يجب ان يرافقه نمو اقتصادي مماثلا ، وان هذا المشكل تعاني منه اغلبية البلدان النامية (1).
- 2- الكساد الاقتصادي : يعبر عن مرحلة من مراحل الأزمة الرأسمالية الناتجة عن عدم كفاية الطلب الفعال الذي من مظهره الازدياد الاكراهي للبطالة بسبب تراجع الانتاج والافلاس الشامل للمنشآت الناتجة عن عملية إعادة الهيكلة الاقتصادية ، وعليه التسريح العمال الجماعي (2).
- 3- تأثير ومستوياته في سوق العمل : أي عدم توافق بين حاجات السوق للعمل ومخرجات المؤسسات التعليمية ومحتواه او درجة المهارات المطلوبة لأداء العمل وهو ما يعرف بمستوى التأهيل (3).
- 4- محدودية حجم القطاع الخاص : عدم قدرته على تحقيق فرص عمل كافية للباحثين عن العمل في المنطقة ، إذ تشكل القيود المباشرة و الغير المباشرة المفروض على الاستثمار وعدم توفر البيئة الاقتصادية والسياسية المناسبة وسيطرة الدولة على الاقتصاد مشكلة اساسية اما توسع هذا القطاع وقيامه بدور فعال في دفع عجلة التنمية وتوفير فرص عمل للأعداد المتزايدة الداخلة في سوق العمل (4).
- 5 - عدم الربط بين البرامج التعليم في كافة مراحلها و بين احتياجات المجتمع من المهن المختلفة .
- 6 - انشاء العديد من المعاهد والجامعات الخاصة التي لا تحتاجها سوق العمل والقصور المعلوماتي في سوق العمل .

ثانيا : آثار البطالة

- 1- الآثار الاقتصادية: مشكل البطالة لها عدة انعكاسات و آثار سلبية على الاقتصاد يتمثل اهمها في مايلي :
 - ✓ ان العامل يعتبر عنصرا انتاجيا وبالتالي تعطله يعني عدم مساهمته في عملية الانتاج ومن ثم تكون قدرته على الانفاق ضئيلة او معدومة ، وعليه فان حجم الانفاق الوطني سينخفض مما يؤدي الى انخفاض مستوى الطلب الكلي وينتج عنه انخفاض في الانتاج وزيادة في البطالة (5).

(1) - وفاء دويس، " دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تخفيض مستوى البطالة في الدول النامية"، رسالة ماستر في تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة قسدي مزاب ورقلة ، 2013 ، ص : 3.

(2) - شبوطي، حكيم، " دور (PME) في تحقيق الشغل " ، رسالة ماجستير، معهد العلوم الاقتصادية ، الجزائر، 2002 ، ص : 43.

(3) - عبد القادر، محمد علاء الدين " البطالة"، الطبعة الاولى ، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر ، 2003 ، ص : 6.

(4) - زكية مقري، نعيمة بجاوي ، "المشروعات الصغيرة والمتوسطة كإلية لمكافحة البطالة في الدول العربية"، ملتقى الدولي إستراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة المسيلة، الجزائر، 2011 ، ص : 9.

(5) - حسام علي داود ، وآخرون ، " مبادئ الاقتصاد الكلي "، الطبعة الاولى ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن ، 2000 ، ص : 257.

الفصل الاول: الادبيات النظرية والتطبيقية

- ✓ هناك خسارة تترتب عن البطالة للعمال ذوي المهارات حينما تطول فترة بطالتهم فهذه الخسارة تتمثل في فقدانهم التدرجي لمهاراتهم او خبرتهم ، كما يتعرض العامل لمواجهة وسائل تكنولوجية متاحة احدث خلال عمله .
- ✓ وجود البطالة تؤدي الى ضياع جزء هام من الطاقة الانتاجية مما يؤدي الى انخفاض في الدخل القومي والنتاج القومي
- ✓ ظهور ظاهرة البطالة وتفاقمها يؤدي ببعض العمال الى اللجوء لنشاطات غير رسمية وهو ما يعرف بالقطاع غير الرسمي حيث ينتج عنه التهرب الضريبي.(1)
- ✓ البطالة تضعف القدرة الشرائية للفرد وبالتالي عدم القدرة على اشباع الحاجات وعدم تحقيق الرفاهية .

2- الآثار الاجتماعية :

لظاهرة البطالة آثار اجتماعية تتمثل في مايلي (2):

- ✓ يفتقد العاطلون عن العمل تقدير الذات والشعور بالفشل
- ✓ تسبب البطالة معاناة اجتماعية وعائلية ونفسية بسبب الحرمان وتدني مستويات الدخل
- ✓ تدفع البطالة الافراد الى تعاطي الخمر والمخدرات وتصيبه بالاكنتاب والاعتراب الداخلي
- ✓ تدفع الافراد لممارسة العنف والجريمة والتطرف
- ✓ تؤدي البطالة الى خلق اختلالات كبيرة في مفهوم المواطنة والارتباط بالوطن حيث يسود الافراد خلفية خاطئة اذا لم يكن الوطن قادر على اعانتهم وحمائهم (3)
- ✓ تؤدي الى شلل الحياة في بعض القطاعات الانتاجية بسبب لجوء العمال أحيانا الى الاضرابات والمظاهرات
- ✓ تؤدي الى دفع العديد من الكفاءات العلمية وشريحة واسعة من المتعلمين الى الهجرة الخارجية بحثا عن مصادر دخل جديدة
- ✓ تعزز البطالة ظاهرة الهجرة وخاصة هجرة الشباب .

(1)- عبد الرحمان يسري احمد، " النظرية الاقتصادية الكلية والحزنية"، الطبعة الثانية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر. 2007، ص: 205.

(2)- أسامة بشير الدباغ، " البطالة والتضخم"، الطبعة الاولى، الاهلية للنشر والتوزيع، الاردن، 2008، ص 158.

(3)- طارق السيد، أنور حافظ، " المشكلات الاجتماعية في المجتمع المعاصر البطالة - الادمان"، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2008، ص: 14.

3- الآثار السياسية :

للبطالة آثار على الجانب السياسي تتمثل في :

- ✓ عدم الاستقرار الاجتماعي يقود في الكثير من الاحيان الى عدم الاستقرار السياسي ، فزيادة وقت فراغ لدى العاطلين يؤدي الى استفحال الكثير من الامراض الاجتماعية والنفسية التي تدفع للقيام بالاعمال الارهابية⁽¹⁾.
- ✓ الفرد العاطل عن العمل يشعر بالاقصاء والحرمان من طرف دولته وهذا يضعف لديه شعور بالانتماء والشعور بالوطنية
- ✓ ان الافواه الجائعة والنفوس المملوءة بالحقد والمرارة واليأس من امكانية تحقيق حياة كريمة لأشد تهديد لكيان الدولة من الاسلحة الفتاكة ، فخطر انخفاض المستوى المعيشي يؤدي سخط الشعب العام الذي يحمل انعكاسات وخيمة على الاستقرار السياسي للبلد⁽²⁾.

المبحث الثاني : الادبيات التطبيقية

سيتم تحت هذا العنوان عرض مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع القرض المصغر والبطالة ، وقد تم تقسيم المبحث الى مطلبين الاول خصص لعرض الدراسات السابقة للموضوع و المطلب الثاني حصيلة المقارنة درست السابقة ودراسة الحالية للموضوع .

المطلب الاول : عرض الدراسات السابقة

الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية

1- مذكرة ماجستير لقنيدرة سمية بعنوان " دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الحد من ظاهرة البطالة " وكانت الدراسة الميدانية بولاية قسنطينة وذلك خلال السنة الجامعية 2009-2010 بجامعة منتوري قسنطينة - الجزائر

إشكالية هذه الدراسة : مامدى مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الحد من ظاهرة البطالة ؟

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على خلق مناصب عمل ، وكذا أساليب الدعم التي تقدمها الدولة للتخفيف من ظاهرة البطالة التي تعتبر أحد مشاكل التي تواجهها الدولة وتم اسقاط ذلك على واقع ولاية قسنطينة ومحاولة ابراز مدى مساهمت هذه المؤسسات في استحداث مناصب عمل والتشجيع على انشاء مؤسسات التي تمتص الطاقة البشرية والقضاء على البطالة .

(1) - فوزي بن الشيخ ، نفس المرجع ، ص : 12.

(2) - محمد نبيل جامع ، "البطالة" ، دار الفتح للتجليد الفني ، جامعة الإسكندرية ، مصر ، 2008 ، ص : 31.

الفصل الاول: الادبيات النظرية والتطبيقية

وهي دراسة ميدانية تم الاعتماد فيها على احصائيات حول حجم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، وقد توصلت الى ان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ظل وجود كثافة في عنصر العمل و رؤوس الاموال يجعلها أكثر فاعلية في خلق واستحداث مناصب عمل ، الا ان ولاية قسنطينة هي اكثر تضرر بظاهرة البطالة مقارنة مع ولايات أخرى بسبب ارتفاع الكثافة السكانية في المنطقة ، وتستحوذ فئة الشباب ذوي التعليم المتوسط على أكبر نسبة بطالة ، اما عن واقع المؤسسات في ولاية قسنطينة فان اغلبها تنتمي للقطاع الخاص الذي يشهد ارتفاع في وتيرة انشاء هذا النوع من المؤسسات خاصة في قطاع البناء والاشغال العمومية ، وشاهدت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تواجد قوي في المنطقة مما سمح لها باستحداث 22.55% منصب عمل من اجمالي الوظائف حيث اغلبها يوجه للقطاع الخاص ، و تمكن قطاع الخدمات والبناء والاشغال العمومية من استحواد على أكبر نسبة من عمالة هذه المؤسسات.

2- مذكرة ماجستير من اعداد بن جيمة عمر كانت بعنوان " دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التخفيف من حدة البطالة بمنطقة بشار" هذه الدراسة تمت على مستوى ولاية بشار وذلك خلال 2010-2011 بجامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان .

إشكالية هذه الدراسة : ماهو الدور الذي يلعبه قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التخفيف من حدة البطالة بمنطقة بشار ؟

والهدف من هذه الدراسة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة بشار مدى تخفيف هذه المؤسسات من نسبة البطالة خرجي الجامعات و المعاهد والتكوين و بطالة المرأة العاملة في ولاية بشار وتوضيح مختلف العراقيل التي تعيق وصول هذه المؤسسات الى هدفها المنشود وهو معالجة البطالة.

ولقد تم التوصل في هذه الدراسة الى ان اغلبيت اصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كانوا ضمن لائحة البطالين وهذا دليل على ان المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تساهم في الحد من البطالة ولقد ساهمت في تشغيل 12 % من الفئة الشاغلة في ولاية بشار.

3- مذكرة ماجستير هذه الدراسة كانت بعنوان " دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تخفيض مستوى البطالة في الدول النامية" دراسة حالة مقارنة بين الجزائر وتونس من إعداد الطالبة وفاء دويس جامعة قاصدي مرباح ولاية ورقلة وذلك خلال 2012-2013.

إشكالية هذه الدراسة : ماهو دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التخفيض من مستوى البطالة في كل من الجزائر وتونس ؟

الفصل الاول: الادبيات النظرية والتطبيقية

والهدف الرئيسي من هذه الدراسة إبراز دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في محاربة البطالة وخلق مناصب الشغل في ظل الجهود الجزائرية والتونسية التي ترمي إلى تقليص نسبة البطالة من بين القطاعات المساهمة في معالجة هذه الظاهرة التي تؤثر سلبا على اقتصاديات الدول .

وتم التوصل في هذه الدراسة أن اهم اسباب ارتفاع معدل البطالة في الجزائر هو فشل البرامج الاقتصادية في فترة التسعينيات لكن هناك تدرج محسوس في معدلات البطالة منذ 2001 لإنتهاجها جملة من البرامج الانعاش والدعم الاقتصادي وتم التوصل إلى ان البرامج و الاجراءات المتخذة في تونس أكثر فاعلية مما هو عليه في الجزائر لتميزها بمراقبة ومتابعة أصحاب المشاريع في مختلف المراحل.

4- مذكرة ماستر هذه الدراسة لزين العابدين غطاس بعنوان " دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الحد من ظاهرة البطالة" دراسة حالة مؤسسة EBSN للمساحات الخضراء والتنظيف بمنطقة تقرت ، وذلك خلال السنة الجامعية 2010-2011 بجامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر .

إشكالية هذه الدراسة : مامدى مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في توفير مناصب الشغل ؟

وقد توصلت هذه الدراسة إلى ان للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة دور فعال في إحداث وتحقيق تنمية اقتصادية التي تعد أساس لتقدم و تطور ، أما نتائج الدراسة التطبيقية فتبين مدى مساهمة مؤسسة EBSN بتوفير عدة مناصب شغل وان مفهوم البطالة متمثل اساسا في التوقف الجبري لجزء من القوة العاملة في المجتمع بالرغم من القدرة والرغبة في العمل والانتاج .

5- مداخلة لدكتور سليمان ناصر والاستاذ عواطف محسن بعنوان " القرض الحسن المصغر لتمويل الاسرة المنتجة " دراسة تقييمية لأنشطة وكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM الجزائر وذلك خلال الفترة الممتدة بين 2005 إلى غاية 2012 .

إشكالية هذه الدراسة : تمويل الاسرة المنتجة ومدى مساهمتها في توفير مناصب الشغل ؟

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح آلية القرض الحسن المصغر المطبق من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض لتمويل الاسرة المنتجة ، والبحث في مدى مساهمتها في توفير مناصب شغل .

ومن خلال هذه الدراسة تم تقييم الانشطة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر باستخدام احصاء وصفي في تحليل المعطيات ، حيث توصلت الدراسة الى ان القرض المصغر يعتبر أداة فعالة لتخفيض نسب البطالة في المجتمع ويوفر التمويل اللازم لمن يرغب في إقامة مشروع مصغر مثل النساء الماكثات في البيت نظرا لصعوبة الحصول التمويل

البنك ، ورغم نجاح الوكالة الوطنية لتسيير القرض في تخفيض معدلات البطالة ورفع معدلات التشغيل في الجزائر ، إلا انها مازالت تعاني من معوقات متعلقة بالاطار العام المنظم للتمويل المصغر او الجهاز المشرف على الوكالة .

6- ملتقى دولي كان حول المشروعات الصغيرة والمتوسطة كآلية لمواجهة البطالة ، مداخلة من إعداد الاستاذ زواق الحواس بعنوان "المشروعات الصغيرة والمتوسطة كآلية لمواجهة البطالة " بالاستناد الى تجربة بالجزائر ، بجامعة مسيلة ، الجزائر (دراسة بدون تاريخ).

إشكالية الدراسة : ماهو الدور الذي يمكن ان تؤديه المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الحد من البطالة ؟ وما مدى فاعلية هذه الآليات بالاستناد الى التجربة بالجزائر ؟

تهدف هذه الدراسة إلى ابراز واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ، بالاضافة الى مختلف الاجراءات المتخذة من قبلها لتشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على خلق مناصب شغل ، وأيضا توضيح الاسباب تزايد معدلات البطالة في الجزائر .

وقد توصلت هذه الدراسة الى أن هناك العديد من العوائق التي تحد من مساهمة المشاريع المصغرة في خلق مناصب شغل في الجزائر ، مما أدى إلى تواضع النتائج التي حققتها معظم أجهزة التشغيل مع ارتفاع تكلفة خلق منصب عمل ورغم استحوادها على الجزء الأكبر من الميزانيات المخصصة لترقية وتحفيز التشغيل ، والعوائق المتمثلة في طول مدة الاجراءات التأسيسية والتمويلية والفنية والتعليمية والثقافية من شأنها ان تعيق فعالية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

7- ملتقى دولي هذا الملتقى يتمحور حول استراتيجيات تنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر ، مداخلة من إعداد الاستاذ غربي حمزة و قمان مصطفى ، بعنوان " دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الحد من البطالة في الدول العربية " مع الاشارة الى دراسة حالة الجزائر وذلك خلال السنة الجامعية 2012-2013 بجامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر .

إشكالية الدراسة : كيف يمكن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من الحد للبطالة في الدول العربية ؟

أظهرت هذه الدراسة مدى مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر على غرار باقي الدول العربية بنسبة من التوظيف حيث فاقت مناصب العمل التي وظفتها في السداسي الاول من 2009 حوالي مليون و 600 الف منصب شغل ، كما استشعرت الحكومة الجزائرية بدورها وقامت بوضع مخطط تشغيل خماسي بهدف الى توفير مناصب العمل .

- الفرع الثاني : الدراسات باللغة الاجنبية

1- دراسة لـ Hans Seibel بعنوان : Islamic Microfinance in Indonesia في جامعة

Cologne بالمانيا ، صادرة عن الوكالة الوطنية للتعاون الدولي في سنة 2005 .

أشارة الدراسة الى وضع الصناعة في اندونيسيا مقارنة مع التمويل المصغر التقليدي ، حيث توصلت الدراسة الى ضرورة فتح فروع للتمويل الاسلامي المصغر لانه يكون مربحا لهذه المؤسسات وللمقترضين ضرورة فتح فروع في المناطق الريفية لدورها الأيجابي في التنمية ونجاحها مقارنة مع مناطق اخرى .

2- Alexandra Frasca , A Further Nich Market: islamic Microfinance in the Middle East and Northe Africa , Center of Middle Eastern studies & McCombs school of Business , university og Texas (2008)

هذه الدراسة هدفت لتسليط الضوء على استخدام التمويل المصغر الاسلامي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا في العقد الاخير والتي تعمل الى جنب مع مؤسسات التمويل الاصغر التقليدي وما كان بإمكانها تلبية حاجيات المالية للزبائن وتغطيت تكاليفها ومن أجل ذلك تطرقت الدراسة الى نوعين من النماذج التمويل الاسلامي المصغر وهما :

- برنامج الجديدة للتمويل الاسلامي المصغر باليمن

- برنامج صندوق جبل الحص بسوريا

وقد تم التوصل في هذه الدراسة الى ان مؤسسات التمويل الاسلامي المصغر لها قدرة على الخدمة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتلبي حاجيات العديد من طالبين القروض الممنوعين عن طلب القروض .

3- Sahernacer , A boost for small businesses in Egypt leads to growth and employment , the world bank , journal of business management feature story , 2014

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم دور البنك الدولي في تقديم القروض المصغرة في مصر كما تهدف ايضا الى مساعدة المؤسسات الصغيرة في الحصول على تمويل .

فكانت هذه الدراسة عبارة عن دراسة تطبيقية على ارض الواقع تتمثل في مشروع جمال حسام تمام الذي منحه البنك الدولي بغرض توفير مناصب شغل .

4-Dhumal & Sapcanin , An Application of Islamic Banking Principles to Microfinance , New york: Regional Bureau for Arab states , United Nations Development programme , A(1998).

هذه الدراسة تهدف الى التعرف على الصلة التي بين النظام المصرفي الاسلامي و التمويل المصغر وقد اوضحت الدراسة ان النظام المصرفي الاسلامي وبرامج التمويل المصغر يمكن ان يكمل احدهما الآخر ، وتوصلت الدراسة الى أن الاساليب المصرفية الاسلامية يمكن ان تتيح الحصول على آلاف القروض المصغرة لأصحاب المشروعات الصغيرة وقدمت نموذج للمضاربة والمراجحة بشكل تطبيقي مفصل ، وبينت الدراسة انه في ظل اوضاع معينة يمكن ان يكون نموذج المضاربة (تقاسم الأرباح) ونموذج المراجحة (شراء + إعادة البيع) ملائمين للتمويل المصغر .

المطلب الثاني : مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

أوجه التشابه: يظهر تشابه بين دراستنا الحالية و الدراسات السابقة من حيث المضمون وهي ابراز مدى مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و الوكالة الوطنية لتسيير القرض في خلق مناصب شغل والقضاء البطالة و تناول اهم الاجراءات المتخذة من قبل الحكومة الجزائرية لتحقيق التنمية الاقتصادية .

اوجه الاختلاف : بينما تختلف الدراسات السابقة عن دراستنا الحالية ، من حيث الاطار الزمني والمكاني ، ومن حيث طرق المعالجة ومجتمع الدراسة ، حيث دراستنا الحالية اعتمدت على تقييم أنشطة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بولاية غرداية في حين اغلبيت الدراسات السابقة ركزت على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وقياس حجمها .

الخلاصة :

إتضح لنا من خلال دراستنا للفصل الاول ان القرض المصغر هو عبارة عن آلية من الآليات التي اتبعتها الجزائر والتي تهدف إلى محاربة البطالة وفي هذا السياق فإن تامين القرض المصغر قد سمحت بتشجيع الادمج الاقتصادي والاجتماعي ، الذي بدوره يؤدي إلى خلق مناصب شغل ومنه امتصاص البطالة التي تعاني منها أغلب الدول العالم خاصة الدول النامية التي نجدها تسعى جاهدة لمواجهة هذه المشكلة المتفاقمة ، ومحاولة التخفيف من آثارها الاقتصادية و الاجتماعية ، ومن خلال إستعراض الدراسات السابقة التي تؤكد من خلال نتائجها على اهمية القرض المصغر في تمويل المشاريع الصغيرة .

ولدعم دراستنا هذه قمنا بدراسة ميدانية وذلك من خلال تقييم أنشطة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM بولاية غرداية وذلك بغرض معالجة الاشكالية المطروحة و إختبار صحة الفرضيات ومناقشة النتائج .

الفصل الثاني :

الدراسة التطبيقية

تمهيد :

إتخذت الجزائر مجموعة من لأليات لتخفيض معدل البطالة ومن بين هذه الآليات تم انشاء وكالة القرض المصغر "الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر" التي تقوم بمنح القروض مصغرة إلى الأشخاص العاطلين عن العمل ولهم القدرة على إنشاء مشاريع صغيرة ، من خلال تحفيز الاستثمار الذي بدوره يخلق مناصب شغل ومنه تخفيض معدلات البطالة و تخفيف الأوضاع المتردية داخل الطبقات الفقيرة في المجتمع. وهو يتوجه إلى الأشخاص بدون عمل و لكنهم قادرين على القيام بنشاط مصغر معيشي، وتعتبر الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر كجهاز لدعم فئة الشباب اصحاب المبادرات للاستفادة منهم ومساعدتهم على تطوير قدراتهم ، وهو ما يتوافق مع متطلبات المرحلة والتوجه الجديد للدولة باعادة هيكلة الاقتصاد وتخفيض نسب البطالة .

وبناء على ماسبق سيتم التطرق في هذا لفصل إلى تقييم أنشطة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر و مدى مساهمة القروض المصغرة في التخفيض من البطالة .

فكان التقسيم الفصل كالتالي:

- ✓ المبحث الاول: الطريقة والادوات المستخدمة
- ✓ المبحث الثاني: دور القروض المصغرة في تخفيض معدلات البطالة

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

المبحث الأول: الطريقة والادوات المستخدمة

المطلب الاول: الطريقة والادوات المستخدمة

في هذا الجزء نحاول اثبات الفرضيات و مستوى الدراسة الذي يحقق الاهداف المنشودة لهذه الدراسة ، وذلك بتحديد مصادر جمع المعلومات والبيانات و كذا ابراز الاساليب و الادوات المستخدمة و اثباتها .

1- منهجية الدراسة : تم استخدام دراسة حالة و المنهج الوصفي التحليلي ، لكونه انسب لوصف المعطيات الدراسة المتمثلة في " القرض المصغر كأداة لخفض البطالة في ولاية غرداية" ، وتحليلها باستخدام ادوات التحليل الاحصائي التي تساعد الباحث في تجنب التحيز وفي دراستنا هذه اعتمدنا على برنامج Excel و EViews في ادخال المعلومات واخراجها في شكل بيانات يمكن تحليلها وتفسيرها .

2- متغيرات الدراسة :

- ✓ **القرض المصغر:** هو متغير مستقل وسنحاول دراسة تأثيره على تخفيض معدلات البطالة في ولاية غرداية .
- ✓ **البطالة:** تعتبر المتغير التابع ، في دراستنا هذه سنحاول مدى تأثير البطالة بالقرض المصغر .

3- مجتمع الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة في معدلات البطالة و عدد القروض الممنوحة و المشاريع الممولة من طرف الوكالة منذ التأسيس الى غاية 2017/12/31

المطلب الثاني : تقديم عام حول الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM

يعتبر القرض المصغر جزءا لا يتجزأ من السياسات العمومية للدولة لمقاومة البطالة والفقر، ويمس شريحة لا بأس بها من السكان ويمثل أداة فعالة للمعالجة الاجتماعية للإقصاء الاقتصادي، وبرزت نشاطات اقتصادية صغيرة (تشغيل ذاتي، عمل بالمنزل، نشاطات حرفية وخدماتية...) .

هدفه الأساسي هو ترقية النمو الاجتماعي عن طريق النشاط الاقتصادي ومحاربة التهميش يرتكز أساسا على "الاعتماد على النفس" ، " المبادرة الذاتية" و " على روح المقاوتية". لهذا الغرض فإن القرض المصغر يوفر خدمات مالية متماشية مع احتياجات المواطنين غير المؤهلين للاستفادة من القرض البنكي والمشكلين أساسا من فئة الأشخاص بدون دخل أو ذوي الدخل غير المستقر والبطلين والذين ينشطون عموما في القطاع غير رسمي .
و تعمل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، الجهة المسيرة لهذا البرنامج، على تطبيقه وتجسيده ميدانيا بتمكين المواطنين و المواطنات الذين يسعون لخلق نشاط خاص بهم و الانطلاق في مشاريع مصغرة منتجة للسلع و الخدمات مع استثناء النشاطات التجارية، من المساعدات و الخدمات التي يوفرها الجهاز .

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

وسوف نتطرق في هذا المبحث لمختلف الجوانب القانونية التي تتعلق بالوكالة بشكل عام ، ثم التطرق الى وكالة الوطنية لتسيير القرض فرع غرداية ، سوف نعرض تعريف و المهام المسطرة وكذا الهيكل التنظيمي .

الفرع الاول: نشأة ومهام الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

اولا: نشأة وتعريف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM

1- نشأة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

كان اول ظهور للقرض المصغر في سنة 1999 الذي يهدف إلى محاربة البطالة والفقر ، لم يعرف النجاح الذي كانت تتوقعه السلطات العمومية بسبب ضعف عملية المرافقة اثناء مراحل انضاج المشاريع ومتابعة إنجازها. حيث ان زيادة نسبة البطالة خلال السنوات الاخيرة جعل الجزائر تنتهج اجراءات لتخفيف من حدتها وفي سنة 1996 قامت بإعداد برامج موجهة الى فئات متنوعة من طالبي الشغل، وعقود ماقبل التشغيل ، والاشغال العمومية ذات المنفعة العامة والتي تتميز بكثافة علمية عالية وأدوات تم وضعها من قبل السلطات العمومية في اطار معالجة البطالة ، ولقد عززت هذه الادوات ببرنامج جديد ليتم ويوسع ويدعم المسار لمكافحة البطالة وبعمقه ويتعلق هذا الأمر بالقرض المصغر ، حيث كانت أول بوادر اهتمام الدولة الجزائرية بصغية القرض المصغر من خلال صدور مرسوم الرئاسي في 1999/07/22 ولقد عرفه على انه عبارة عن سلفة صغيرة الحجم ، مخصص لاقتناء عتاد بسيط ، يتم تسديده في مرحلة قصيرة ويمنح حسب كفاءات تتوافق مع الاحتياجات او العوائق والتي ترتبط بالنشاطات والاشخاص المعنيين ويوجه القرض المصغر الى احداث ولشراء مواد اولية وذلك بقصد ترقية الشغل وكذا النشاطات التجارية ، وخلق مناصب شغل وبذلك يعتبر القرض المصغر وسيلة لمكافحة البطالة و الفقر في المجتمع⁽¹⁾.

2 - تعريف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر : أنشأت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بموجب⁽²⁾ مرسوم

التنفيذي رقم 14/04 المؤرخ في 22 جانفي 2004 المعدل ، كهيئة ذات طابع خاص يتابع نشاطها وزير التشغيل والتضامن الوطني ، وعدلت بعض مواد قانونها الرئاسي رقم 08-10 المؤرخ في 19 محرم عام 1429 الموافق ل 27 جانفي 2008 ، وتعرف على انها هيئة ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية ، ويعتمد جهاز القرض المصغر في تمويل المشاريع ، و تتمثل في شبكة لا مركزية تضم 49 تنسيقية ولائمة موزعة على كافة ارجاء الوطن منها تنسيقين بالجزائر العاصمة وهي مدعمة بخلايا على مستوى الدوائر ، يعتبر جهاز القرض المصغر هو برنامج هادف الى مكافحة البطالة والاوزاع المتردية للمجتمع ، الموجه لافراد الذين لديهم القدرة بقيام بنشاط مصغر بواسطة دعم مالي قليل و يقوم هذا الجهاز بمنح نوعين من الاشكال الثنائية والثلاثية ، اذا كانت ثلاثية وهي اغلب القروض تكون بالتعاون مع البنك اما في حالة الثانية وهو القرض بدون فوائد تكون من طرف الوكالة ، يتم

(1) - مايدي عيدة ، " آليات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في خلق مشاريع مصغرة" ، مرجع سابق ، ص : 37.

(2) - المرسوم الرئاسي رقم 04-14 ، " الجريدة الرسمية الجزائرية " ، المؤرخ في 22 جانفي 2004 المتعلق بجهاز القرض المصغر ، العدد6 ، ص 3.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

تسديدها على المدى القصير او الطويل ، وتكون تحت مراقبة و مرافقة مساعدة الدولة والتي تتمثل في تخفيض نسبة الفائدة مع ضمان القروض الذي يتكفل به صندوق الضمان.

ويتم تمويل المشاريع في جهاز القرض المصغر على : المساهمة الشخصية للمستفيد ، وسلفة بدون فوائد من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر و مساهمة البنك في شكل قرض الذي يعمل على الادمج الاقتصادي والاجتماعي للمستفيدين عبر احداث الانشطة المنتجة للسلع و توسيع الامكانيات الممنوحة للمستفيدين لمباشرة مشاريع وإنشاء نشاطات مختلفة من اجل القضاء على البطالة والفقر⁽¹⁾.

ويعتبر القرض المصغر موجه الى⁽²⁾:

- ✓ البطالين المسجلين في الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة .
- ✓ المرأة التي ترغب في العمل ببيتها .
- ✓ الاشخاص الذين ينشطون في قطاع غير رسمي .
- ✓ حاملي الشهادات التكوين .
- ✓ الحرفيين .
- ✓ المواطنين القاطنين بالقرى والبوادي.

نستخلص بأن القرض المصغر هو موجه إلى الفئات الذين لا يمكنهم الاستفادة من القروض التي تمنحها المؤسسات المالية و السبب راجع الى عدم التأهيل او القدرة المالية الشخصية ، وهو يمثل أحد ابرز الأدوات محاربة الفقر والبطالة وعدم الاستقرار التي اعتمدها الدولة عن طريق أصحاب المبادرات الفردية من اجل مساعدتهم على خلق نشاط لحسابهم .

ثانيا : مهام الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

وتتمثل المهام الاساسية للوكالة في⁽³⁾ :

- ✓ تسيير جهاز القرض وفق التشريع والقانون و التنظيم المعمول بهم .
- ✓ تقديم الدعم والاستشارة و المرافقة للمبادرين لانجاح المشاريع.
- ✓ ابلاغ المستفيدين ذوي المشاريع المؤهلة للجهاز بمختلف المساعدات التي ستمنح لهم.
- ✓ منح السلف بدون فوائد .

(1) - سليمان ناصر، "عواطف محسن" ، مرجع سابق ، ص 6.

(2) - عوادي مصطفى، "تقييم آليات ووسائل دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر"، ملتقى وطني، جامعة الشهيد حمة لخضر، الودي ، 06-07 ديسمبر 2017 ، ص 11.

(3) - موقع الوكالة الوطنية لتسيير القرض " <http://www.angem.dz> " على ساعة 13:06 يوم 2018/03/16

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

- ✓ العمل على الادمج الاقتصادي و الاجتماعي .
- ✓ مساعدة المستفيدين عند الحاجة.

وبهذه الصفة تكلف الوكالة بمايلي:

تشكيل قاعدة معطيات حول الانشطة والاشخاص المستفيدين من الجهاز

تكوين علاقات دائمة مع البنوك والمؤسسات المالية في إطار التركيب المالي للمشاريع ، وتنفيذ الخطة التمويل ومتابعة انجاز المشاريع واستغلالها .

ابرام اتفاقية مع كل هيئة او مؤسسة او منظمة هدفها القيام بانشطة اعلامية وتحسيسية ومرافقة المستفيدين من القرض المصغر .

- أهداف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر¹:

- ✓ المساهمة في مكافحة البطالة من خلال تشجيع العمل الحر وفي البيت والحرف والمهن .
- ✓ رفع الوعي بين سكان الريف في مناطقهم من خلال ابراز المنتجات الاقتصادية والثقافية .
- ✓ تنمية الروح المقاومية وبالتالي تساعد على الادمج الاجتماعي والتنمية الفردية للاشخاص
- ✓ دعم وتوجيه ومرافقة المستفيدين في تنفيذ انشطتهم
- ✓ متابعة الانشطة المنجزة مع الحرص على احترام الاتفاقيات والعقود التي تربطهم مع الوكالة
- ✓ دعم تسويق منتجات القروض المصغرة عن طريق المعارض .

- موارد ونفقات الوكالة

تتكون الموارد الوكالة من⁽²⁾:

- ✓ ينص المرسوم الرئاسي 04-13 المؤرخ في 22 جانفي 2004 والمتعلق بجهاز القرض على تخصيصات الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر .
- ✓ حصائل الودائع المالية المحتملة
- ✓ الهبات والوصايا والاعانات
- ✓ المساهمات المحتملة التي تقدمها الهيئات الوطنية والدولية بعد ترخيص من السلطات

(1) - عبد الحكيم عمران ، محمد العربي غزي ، " برنامج التمويل الاصغر ودورها في القضاء على البطالة " ، ملتقى دولي حول استراتيجية الحكومة للقضاء على البطالة ، جامعة مسيلة ، الجزائر ، 15-16 نوفمبر 2011.

(2) - المادة 26 من المرسوم الرئاسي 04-14 ، " الجريدة الرسمية الجزائرية " ، مرجع سابق ، ص 11.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

✓ كل الحصائل المختلفة المرتبطة بانشطتها

تتكون نفقات الوكالة من :

✓ نفقات التسيير والصيانة

✓ نفقات التثبيت

✓ نفقات الضرورية المرتبطة بالاهداف و المهام

تحدد نسبة نفقات التسيير من المرسوم الرئاسي بـ 8% من المبالغ الاجمالية للبرامج كحد اقصى بعد انتهاء انجاز الوكالة والتي لا يمكن ان تتعدى السنة الواحدة⁽¹⁾.

ثالثا: صيغ التمويل التي تقدمها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

1- صيغ التمويل القديمة لتمويل :

قبل تعديلات 2011 توجد صيغتين من التمويل التي تعتمدهما الوكالة نذكرها في مايلي :

1- التمويل الثنائي : بين الوكالة والمستفيد

في حالة شراء المواد الاولية وتكون صيغة التمويل كالتالي:

الجدول رقم (01) : التمويل الثنائي بين الوكالة والمستفيد قبل التعديلات 2011

قيمة التمويل	المساهمة الشخصية	القروض بدون فوائد
لا تتجاوز 30.000 دج	10%	90 %

المصدر : الموقع الرسمي لوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

2- التمويل الثنائي : بين البنك والمستفيد وتكون صيغة التمويل كالتالي:

الجدول رقم (02) : التمويل الثنائي بين البنك والمستفيد قبل تعديلات 2011

القرض البنكي		المساهمة الشخصية		من 5.000 دج إلى 100.000 دج
المناطق الاخرى	المناطق الخاصة	المناطق الاخرى	المناطق الخاصة	
95%	97%	05%	03%	

المصدر : الموقع الرسمي لوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

(1) - المادة 27 من المرسوم الرئاسي 04-14 ، " الجريدة الرسمية الجزائرية " ، مرجع سابق ، ص 11

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

3- التمويل الثلاثي : بين الوكالة والمستفيد و البنك

الجدول رقم (03): التمويل الثلاثي بين البنك والوكالة و المستفيد

قروض بدون فوائد		القرض البنكي		المساهمة الشخصية		مستوى التمويل
مناطق أخرى	مناطق خاصة	مناطق أخرى	مناطق خاصة	مناطق أخرى	مناطق خاصة	من 100.000
%25	%27	%70	%70	%05	%03	إلى 400.000
						دج

المصدر : الموقع الرسمي لوكالة الوكنية لتسيير القرض المصغر

2- صيغ التمويل الجديد

تشرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في برامج تمويلها على تسيير صيغتين للتمويل انطلاقا من سلفة صغيرة بدون فوائد تمنحها الوكالة و التي لا تتجاوز 100.000 دج، و قد تصل إلى 250.000 دج على مستوى ولايات الجنوب، إلى قروض معتبرة لا تتجاوز 1.000.000 دج موجهة لخلق نشاطات و التي تستدعي تركيبا ماليا مع إحدى البنوك⁽¹⁾.

تسمح كل صيغة بحكم خصوصياتها بتمويل بعض الأنشطة و جلب اهتمام فئة من المجتمع .

1- التمويل الثنائي : بين الوكالة الوطنية لتسيير القرض

يكون التمويل بـ 40.000 دج و 100.000 دج بدون فوائد والذي قد تصل قيمته الى 250.000 دج على المستوى الجنوب ، تكون ممنوحة للمقترض بعنوان شراء المواد الاولية ويتم تسديدها على مدى 24 الى 36 شهرا .

(1) - موقع الوكالة الوطنية لتسيير القرض "http://www.angem.dz" على ساعة 13:24 يوم 2018/03/16

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

الشكل رقم (01) : يوضح صيغة التمويل الثنائي بين المستفيد و الوكالة الوطنية لتسيير القرض



المصدر : الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض

التمويل الثلاثي : بين البنك والمستفيد و الوكالة الوطنية لتسيير القرض

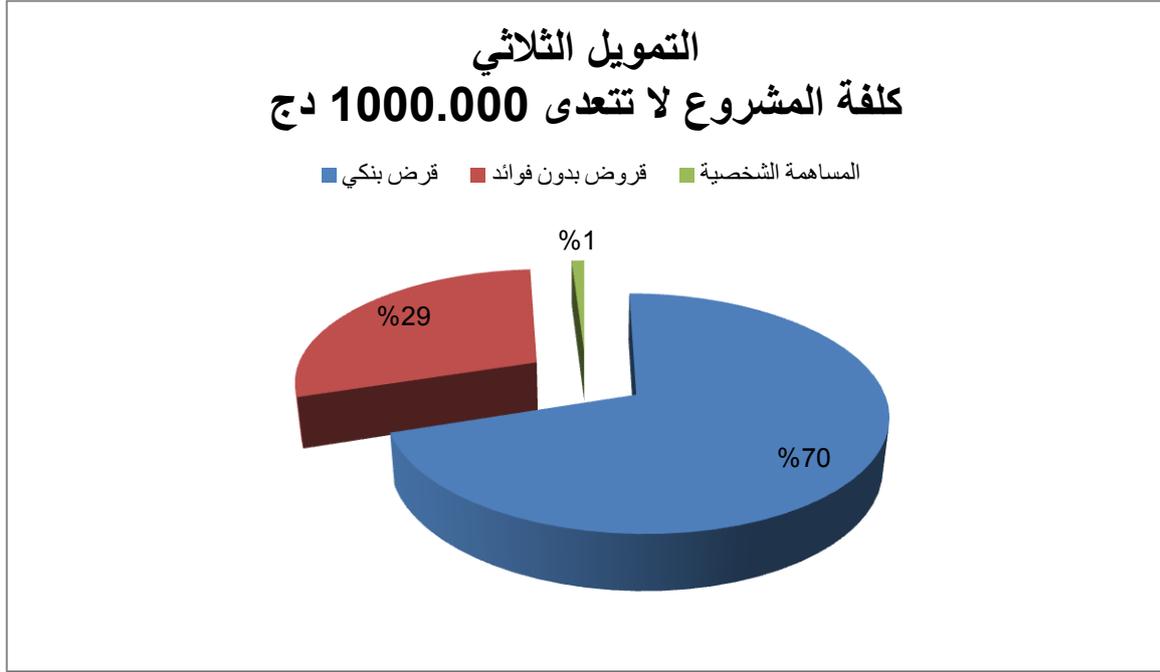
قيمة القرض لا تتعدى 1000.000 دج من اجل اقتناء مواد اولية و عتاد للشروع في انشاء المشروع ويتم التسديد على الفترة مدى 12 الى 60 شهر .

وتكون المساهمات الاطراف كما يلي :

- ✓ المساهمة الشخصية : 1 %
- ✓ قرض بدون فائدة : 29 %
- ✓ قرض بنكي : 70 %
- ✓ الفوائد من 5 % الى 20 % .

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

الشكل رقم (02) : يوضح التمويل الثلاثي (بنك - المستفيد - الوكالة)



المصدر : الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

جدول رقم (04): انماط التمويل ANGEM

قيمة المشروع	الصنف المقابل	المساهمة الشخصية	القرض البنكي	سلفة الوكالة	نسبة الفائدة
لا تتجاوز 100.000 دج	كل الاصناف شراء مواد اولية	0%	-	100%	-
لا تتجاوز 250.000 دج	كل الاصناف على مستوى الجنوب	0%	-	100%	-
لا تتجاوز 1000.000 دج	كل الاصناف	1%	70%	29%	5% للمناطق الخاصة (جنوب- هضاب عليا)
		1%	70%	29%	20% بقية المناطق

المصدر : الموقع الرسمي لوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

رابعاً: انواع الانشطة والاعانات التي تقدمها الوكالة وشروط الحصول عليها

1- انواع الانشطة التي يمولها الجهاز⁽¹⁾ :

- الصناعة التقليدية : وتتمثل في :

خياطة الملابس التقليدية و النسيج و الرسم على الحرير و المنتجات المصنوعة بالزجاج و النقش على الخشب.

- الخدمات : و تشمل مايلي:

الاعلام الألي و الحلاقة و تصليح السيارات و مختلف التجهيزات .

الصحة: كالعيادات الطبية و الصيدليات .

- الفلاحة : و تغطي كل من :

✓ تربية المواشي : تسمين الابقار ، الاغنام ، و انتاج اللحوم والحليب وتربيت الدواجن و النحل

✓ فلاحة الارض : انتاج البذور ، الفواكه والخضر .

- الصناعة : و تدعم :

✓ الغذائية : صناعة العجائن و الحلويات و المرطبات و تعليب السمك .

✓ الألبسة : الألبسة الجاهزة ، صنع الاغطية المنزلية (المفروشات).

✓ الصناعة الجلدية : الاحذية التقليدية و الالبسة .

✓ صناعة الخشبية : الاثاث المنزلي ، منتجات خشبية .

- المباني والاشغال العمومية

مثل اشغال البناء و الاعمال المتعلقة بالمباني كالكهرباء و الدهن و النجارة وصناعة الحجر .

2- الاعانات التي تقدمها الوكالة

هناك نوعان من من الاعانات التي تقدمها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ، الاعانات المالية والغير مالية الا انها تعتبر نفس الاعانات التي كانت تقدمها سابقا قبل تعديلات⁽²⁾ في كل صيغة من التمويل التي تعتمد عليها الوكالة بموجب

(1) - موقع الوكالة الوطنية لتسيير القرض " <http://www.angem.dz> " على ساعة 19:34 يوم 2018/03/17

(2) - المادة 5 تعدل المادة 7 من المرسوم الرئاسي رقم 04-13 الموافق لي 22 جانفي 2004.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

المرسوم الجديد 2011/02/11 تقدم هذه الاعانات في بداية نشاء المؤسسة او المشروع او عند الرغبة في زياد نشاط المؤسسة وقدرة انتاجيتها .

- الأعمانات المالية : وتمثل الاعانات المالية في مايلي :

أ- الوكالة تمنح سلفة بدون فائدة لشراء المواد الاولية نسبتها مقدرة ب 100% من التكلفة الاجمالية للمشروع والتي لا تتجاوز 100.000 دج ويمكن ان تصل هذه السلفة الى 250.000 دج على مستويات ولايات الجنوب .

ب- القرض البنكي: يمنح القرض البنكي بنسب فائدة مخفضة بين (5% إلى 20%) من نسبة المحددة ، والخزينة العمومية هيا التي تتحمل نسب الفائدة المخفضة ويتم ضمان القرض من طرف صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة .

ت- تمنح مدة 3 سنوات تأجيل للمستفيدين لتسديد فائدة القرض البنكي .

ث- يعمل الجهاز على اقامة تكوينات خاصة بالمستفيدين و المشاركة في الصالونات والمعارض .

ج- الاعفاءات الجبائية :

- ✓ إعفاء كلي من الضريبة على الدخل الإجمالي و الضريبة على أرباح الشركات لمدة ثلاث (3) سنوات
- ✓ إعفاء من رسم العقاري على البنائات المستعملة في الأنشطة التي تمارس لمدة ثلاث (3) سنوات.
- ✓ تعفى من رسم نقل الملكية، الاقتناءات العقارية التي يقوم بها المقاولون قصد إنشاء أنشطة صناعية.
- ✓ إعفاء من جميع حقوق التسجيل، العقود المتضمنة تأسيس الشركات التي تم إنشاؤها من قبل المقاولون.
- ✓ يمكن الاستفادة من الإعفاء الضريبي على القيمة المضافة، مقتنيات مواد التجهيز و الخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار الخاص بالإنشاء⁽¹⁾.

تخفيض من الضريبة على الدخل الاجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات، وكذا من الرسم على النشاط المهني المستحق عند نهاية فترة الإعفاءات، و ذلك خلال الثلاث سنوات الأولى من الاخضاع الضريبي، و يكون هذا التخفيض كالتالي:

- ✓ - السنة الأولى من الاخضاع الضريبي: تخفيض بنسبة 70%.
- ✓ - السنة الثانية من الاخضاع الضريبي: تخفيض بنسبة 50%.
- ✓ - السنة الثالثة من الاخضاع الضريبي: تخفيض بنسبة 25%.

(1)- موقع الرسمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ، " <http://www.angem.dz> " على ساعة 12:56 يوم 2018/03/17.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

تحدد الرسوم الجمركية المتعلقة بالتجهيزات المستوردة التي تدخل مباشرة في تحقيق الاستثمار بتطبيق نسبة 5%.

- الاعانات الغير المالية : وتمثل في مايلي :

- ✓ المرافقة المجانية والمساعدات التقنية للمقاولين اثناء تنفيذ نشاطهم .
- ✓ منح فرص المشاركة في المعارض والصالونات لاكتساب خبرات وخلق فضاء جديد لتسويق منتجاتهم⁽¹⁾.
- ✓ تكوين المقاولين حسب :

- (CREE) كيفية انشاء مؤسستكم .

- (GERME) كيفية تسيير الامثل لمؤسستكم في اطار التعاون مع مكتب المنظمة الدولية للعمل

- تكوين في مجال التعليم المالي العام (FEAP) .

- اختبار المصادقة على المكتسبات المهنية (TVAP)

3- شروط الامكانية الاسففادة من الاعانة

للاستفادة من الاعانة يجب على المتسفيد ان يستوفي الشروط التي تقدمها الوكالة والتي تتمثل في :

- ✓ - ان يكون السن 18 فما فوق
- ✓ - ان يكون ذو كفاءة مهنية تتوافق مع النشاط مرغوب فيه
- ✓ - يكون متحصل على 1 % من التكلفة الاجمالية للمشروع في اطار اقتناء معدات من أجل الشروع في النشاط .
- ✓ - ان تكون له اقامة ثابتة
- ✓ - المستفيدين من التمويل الثنائي يجب الانخراط في غرفة الصناعة التقليدية بالنسبة للحرفي ويدفع اشتراكه فيها حيث يضمن هذا الصندوق لدى البنوك والمؤسسات المالية التي تمنحها الوكالة لصاحب المشروع⁽²⁾.
- ✓ - للمستفيدين من التمويل الثلاثي يجب على صاحب المشروع الانخراط في صندوق ضمان المشترك FGMMC ضد الاخطار
- ✓ - الالتزام حسب جدول زمني محدد بتسديد القرض البنكي و مبلغ السلفة

(1) - ناصر مغني، "القرض المصغر كاستراتيجية لخلق مناصب شغل في الجزائر"، مرجع سابق ، ص 07.

(2) - المادة 2 من المرسوم التنفيذي رقم 04-15 مورخ في 22 جانفي 2004

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

- إحصائيات وطنية لووكالة الوطنية لتسيير القرض إلى غاية 31 ديسمبر 2017

(1) جدول رقم (5) : يوضح توزيع القروض حسب نمط التمويل

توزيع القروض حسب نمط التمويل		
النسبة	عدد القروض ممنوحة	نمط التمويل
90.30%	746930	عدد السلف بدون فوائد لشراء مادة اولية
9.70%	80231	عدد السلف بدون فوائد لاقتناء مشروع
100%	827161	المجموع

مصدر : موقع الرسمي لووكالة الوطنية لتسيير القرض

في الجدول اعلاه نلاحظ بان عدد السلف 827161 قرض الموزعة الى قروض بدون فوائد لشراء مواد اولية 746930 بنسبة 90.30 % من اجمالي القروض ، و قروض لاقتناء مشروع بـ 80231 بنسبة 9.70 % وهي نسبة صغيرة مقارنة مع عدد السلف لشراء مادة اولية وهذا راجع لانخفاض التكلفة مقارنة مع بصيغة لانشاء مشروع.

الجدول رقم (6) : يوضح توزيع القروض الممنوحة حسب الجنس

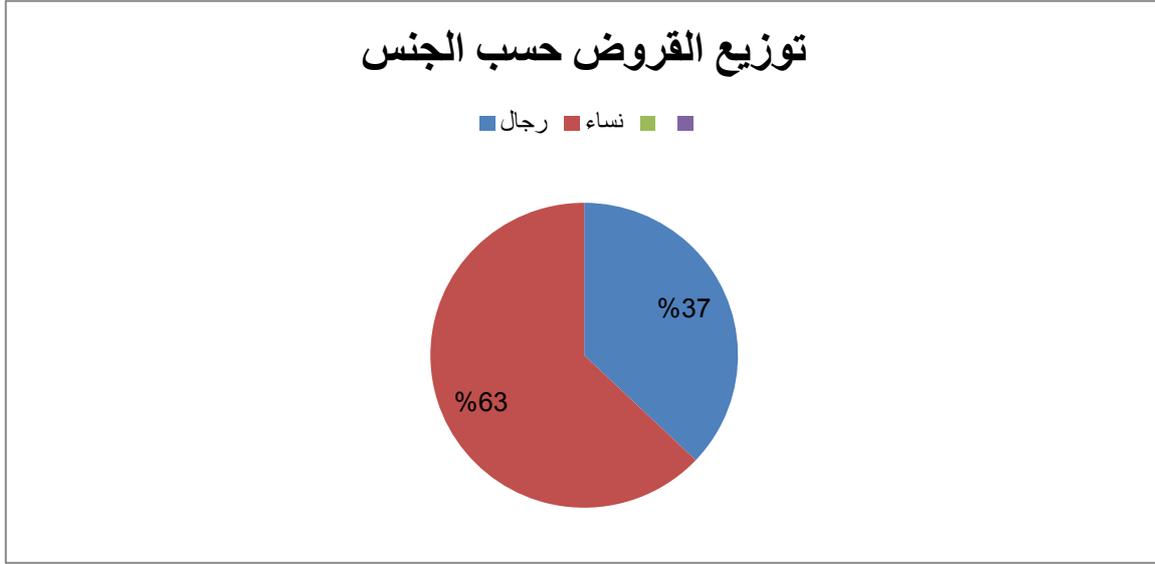
توزيع القروض الممنوحة حسب الجنس		
النسبة (%)	العدد	جنس المستفيد
62.93%	520561	نساء
37.07%	306600	رجال
100%	827161	المجموع

المصدر : الموقع الرسمي لووكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

نلاحظ بان عدد النساء يحضى بالحصة الاكبر بـ 520561 بينما الرجال عدد القروض 306600 وهذا يفسر بان القرض المصغر يدعم المرأة العاملة والتي هي اكثر اهتماما بالقروض المصغرة .

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

الشكل رقم (3) : يوضح توزيع القروض الممنوحة حسب الجنس



مصدر : الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

- حصيلة مناصب الشغل المستحدثة الى غاية 31 ديسمبر 2017

جدول رقم (7) : يوضح حصيلة مناصب العمل المستحدثة حسب صيغ التمويل

عدد مناصب مستحدثة	صيغ التمويل
1120395	تمويل لشراء مواد اولية
120346	تمويل ثلاثي " الوكالة ، البنك ، المستفيد)
1240741	المجموع

المصدر : الموقع الرسمي لوكالة الوطنية لتسيير القرض

من خلال الجدول نلاحظ بان عدد المناصب المستحدثة في تمويل لشراء مواد اولية تقدر بـ 1120395 و تمويل ثلاثي يقدر بـ 120346 ونستنتج بان اغلبيت طالبي القروض يتوجهون الى صيغ التمويل الثنائي (شراء مواد اولية)

المطلب الثالث : دراسة احصائية لتقييم نشاط وكالة الوطنية لتسيير القرض فرع غرداية

تم انشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في 22 جانفي 2004 كانت كاداة لمحاربة الفقر والبطالة ، التي تستهدف الاشخاص الذين ليدهم القدرة على القيام بنشاط ولا يملكون الاموال الضرورية لذلك ، وعليه فقد خصصنا هذا المطلب لدراسة احصائية لتقييم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع غرداية من 2005 الى غاية

2017/12/31 .

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

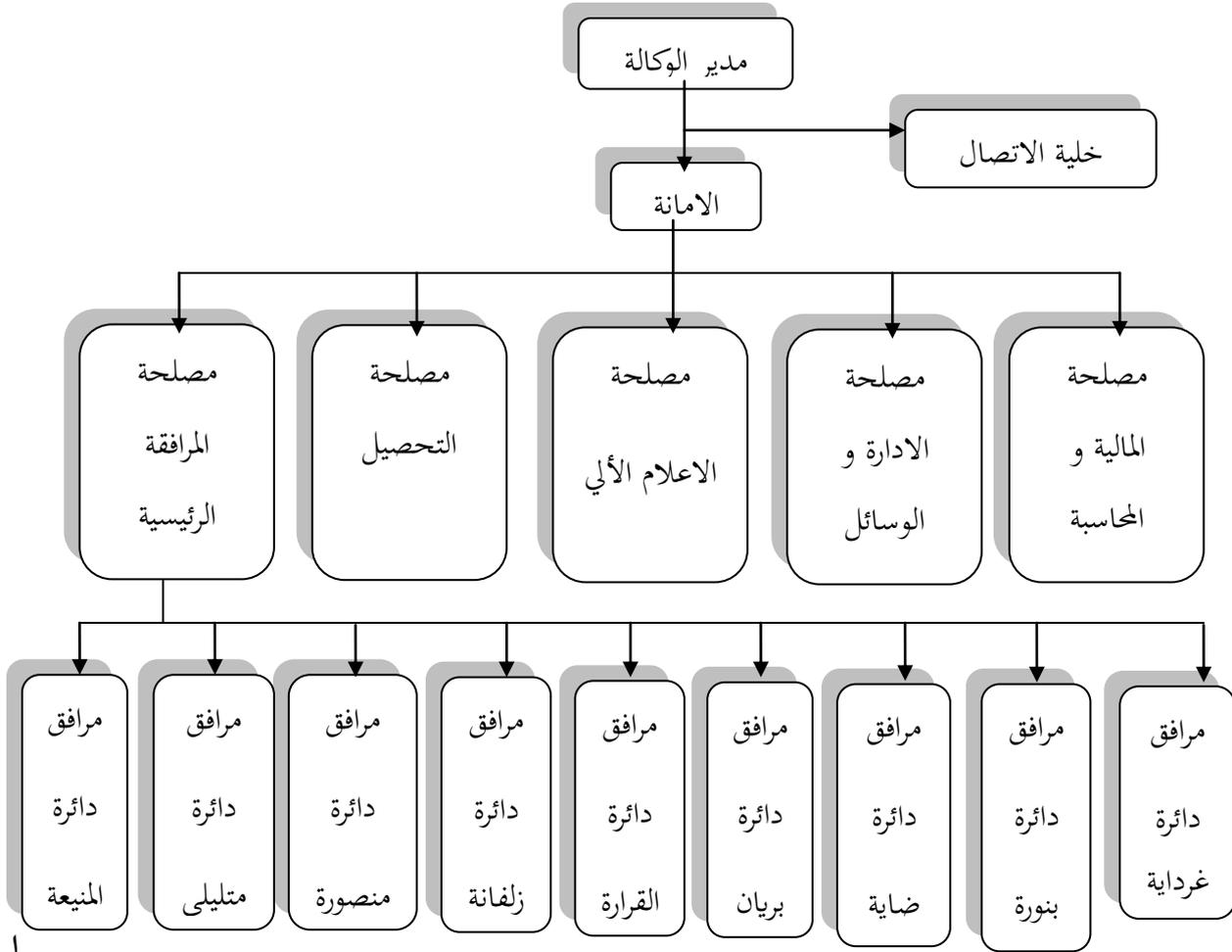
الفرع الاول: تعريف الفرع وهيكل التنظيمي

اولا: تعريف الفرع :

تم انشاء فرع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لولاية غرداية وبداية نشاطه في سنة 2005 ، تتمتع الوكالة بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ، تقدم سلفات مالية بدون فوائد لصالح الاشخاص الذين تتوفر فيهم شروط الاستفادة من الاعانات المالية⁽¹⁾.

ثانيا الهيكل التنظيمي للفرع : يتأسس على الفرع مدير الوكالة ويتولاه مجموعة من المصالح التي يديرها موظفين ومرافقين موزعين على مهام مختلفة لتسهيل عمل المستفيدين من اول مرحلة لوضع الملف الى غاية الاستفادة وانشاء مشروع ، وسنوضح مخطط الوكالة في المخطط التالي :

الشكل رقم (04) : يوضح الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وكالة غرداية



المصدر : من اعداد الطالب بالإعتماد على معطيات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

(1) - مايدي عيدة ، " أليات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في خلق مشاريع مصغرة " ، مرجع سابق ، ص 53

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

نستخلص من الشكل (04) ان المدير الوكالة هو الذي يقع على راس الهيكل التنظيمي ، فهو الذي يسيير الوكالة داخليا بين مختلف المصالح وخارجيا بين الهيئات و المؤسسات الخارجية ثم ينقسم الفرع الى :

- خلية اتصال : تعمل على تنظيم ايام اعلامية تحسيسية تستهدف البطالين و المساجين و تنظيم المعارض .
- الامانة وتنقسم الى 5 مصالح :

- ✓ المرافقة الرئيسية وهي التي تتأمر على جميع خلايا الوكالة الموجودة في مختلف دوائر ولاية غرداية
- ✓ مصلحة مالية والمحاسبة
- ✓ مصلحة الادارة والوسائل
- ✓ مصلحة الاعلام الالي
- ✓ مصلحة التحصيل

الفرع الثاني: عمل فرع الوكالة و المراحل المتبعة لانشاء مؤسسة مصغرة

اولا : استراتيجية عمل الوكالة :

للفرع وكالة غرداية استراتيجية التي من خلالها تركز على انشاء المؤسسات المصغرة و توفير الدعم المالي والمعنوي وذلك عبر :

- ✓ - تسهيل مهمة البطالين بوضع مخططات و منشورات تسهل للافراد التعرف على مختلف عمليات الادارية .
- ✓ - تقوم بدورات تكوينية للمستفيدين لزيادة خبرتهم وقدراتهم في تسيير الافضل لمشاريعهم وتعاملهم مع باقي الادارات .
- ✓ - للوكالة دليل من خلاله يتم التعرف على جميع المؤسسات المصغرة المنشأة من اجل تسويق لها (أنظر الملحق رقم 4 و 5)
- ✓ - تسويق و الترويج لمنتجات المستفيدين من خلال اقامة معارض محلية .
- ✓ - تنمية الروح المقاوتية للبطالين و النساء الماكثات في البيت من خلال تنظيم ايام اعلامية.
- ✓ - تقوم بوضع اتفاقيات مع البنوك من اجل ضمان السير الحسن لانشاء مؤسسة مصغرة والتخفيف من حدة البيروقراطية .

نستنتج بان الوكالة فرع غرداية تعمل بجهد لتحسين الخدمات المقدمة للمستفيدين و الزيادة في انشاء عدد اكبر من المؤسسات المصغرة لتخفيض البطالة والتي نأمل بان تكون مؤسسات الصغيرة ناجحة في المستقبل .

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

ثانيا: المراحل المتبعة لإنشاء مؤسسة مصغرة

لكي يستفيد صاحب المشروع من انشاء مؤسسة مصغرة عليه ان يقوم بمجموعة من الاجراءات والتي تتغير حسب نوع التمويل :

1-التمويل الثنائي: بين الوكالة والمستفيد

من المرسوم التنفيذي 04-15 المؤرخ في 22 جانفي 2004 والتي تنص على منح القرض لاقتناء المواد الاولية ويكون هذا التمويل بين الوكالة والمستفيد بدون فائدة PNR والتمويل الثنائي يتكون من نوعين :

- قرض بمبلغ 40.000 درج

- قرض بمبلغ 40.001 درج الى 250.000 درج

ولكي يستفيد صاحب المشروع من هذا التمويل عليه ان يقوم باتباع المراحل التالية :

المرحلة الاولى: ايداع الملف طلب انشاء مؤسسة مصغرة لدى الفرع

تعتبر اول خطوة للبدأ في المشروع على صاحب المؤسسة تحضير مجموعة من الوثائق لتكوين ملف ، والذي يتكون من نوعين :

النوع الاول: قرض 40.000 درج ويتكون الملف من(أنظر الملحق رقم 6):

- وثيقة تعهد والتزام (أنظر الملحق رقم 2)

- نسختين من شهادة ميلاد

- صورتين شمسييتين

- 03 نسخ من بطاقة التعريف

- نسختين من بطاقة الإقامة

- طوابع وأظرفه بريدية

- شهادة عدم الاشتراك في الصندوق الاجتماعي للأجراء CNAS

- شهادة عدم الاشتراك في الصندوق الاجتماعي لغير الاجراء CASNOS

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

- كشف كمي وتقديري للمادة الاولية (تدرج في ملف حسب نوع النشاط)

النوع الثاني: قرض بمبلغ 40.001 دج الى 250.000 دج ويتكون الملف من (أنظر الملحق رقم 6):

نفس الملف السابق الا أنه ينقصه :

- وثيقة تعهد والتزام (أنظر الملحق رقم 1)

- وثائق اثبات المؤهلات المهنية (شهادة عمل ، شهادة تأهيل ، ديبلوم ، ... الخ)

- 3 نسخ من بطاقة حرفي (أنظر الملحق رقم 3).

- 3 نسخ من بطاقة الانخراط .

المرحلة الثانية : دراسة الملف

تقوم مصلحة خاصة بفحص للملف من حيث الشروط المنصوص عليها ، بعدها يقوم بدراسة تقنية للملف حيث تركز على الجوانب التالية :

- طبيعة المشروع الذي يريد انشائه .

- مكان انشاء المشروع .

- جدوى الاقتصادية للمشروع .

- تأثير مشروع على البيئة .

- وعدد المناصب الشغل التي يوفرها المشروع .

بعد القيام بهذه المراحل يتم ادراج الملفات ضمن لجنة التمويل والتاهيل حسب نوع القرض .

تكون هذه لدراسة من اجل تحديد رقم الاعمال التقديري للمشروع و تحديد المتطلبات المادية والبشرية التي يتطلبها المشروع بالزيادة الى تكاليف المشروع و الاسلوب الذي يتمول به المشروع .

بعد دراسة مختلف الجوانب الملف والتي اما ان يرد الى صاحب المشروع بالرفض او القبول ، وعند حالة القبول تقوم الوكالة ب :

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

- يقوم المكلف بالمالية ارسال الملفات التاهيل للمديرية الجهوية : والتي تتكون من طلب تمويلي اجمالي و محضر اللجنة التمويلية والتأهيل و نسخة من بطاقة تعريف بالنسبة للقرض 40.000دج أما قرض من 40.001 دج إلى 250.000 دج تتكون من شهادة تأهيل و نسخة بطاقة حربي و بطاقة بالإضافة الى شك .

- البحث في الملفات على مستوى المديرية الجهوية : والتي تقوم بدورها تحقيق حول الملفات ثم ترسل طلب للصندوق بمديرية التنمية ويحتوى على : طلب للصندوق و نسخة من شهادة التأهيل للمستفيد ، بعد التحقيقات التي تتم على مستوى الصندوق، بدورها المديرية تنمية ترسلها لمديرية المالية والمحاسبة من اجل تنفيذ وتغطية حسابات البنكية مديريات ويقوم مدير الوكالة بدعوة المستفيدين لاعلامهم بتوفير لمشاريعهم وتحسيسهم باهمية تسديد القرض ويتم التسديد مبلغ 5000 دج كل ثلاث اشهر لمدة 24 شهر .

قرض من 40.001 دج الى 250.000 دج :

يستدعى صاحب المشروع من اجل الامضاء على :

- دفتر الشروط

- الجدول الزمني

- السندات لامر

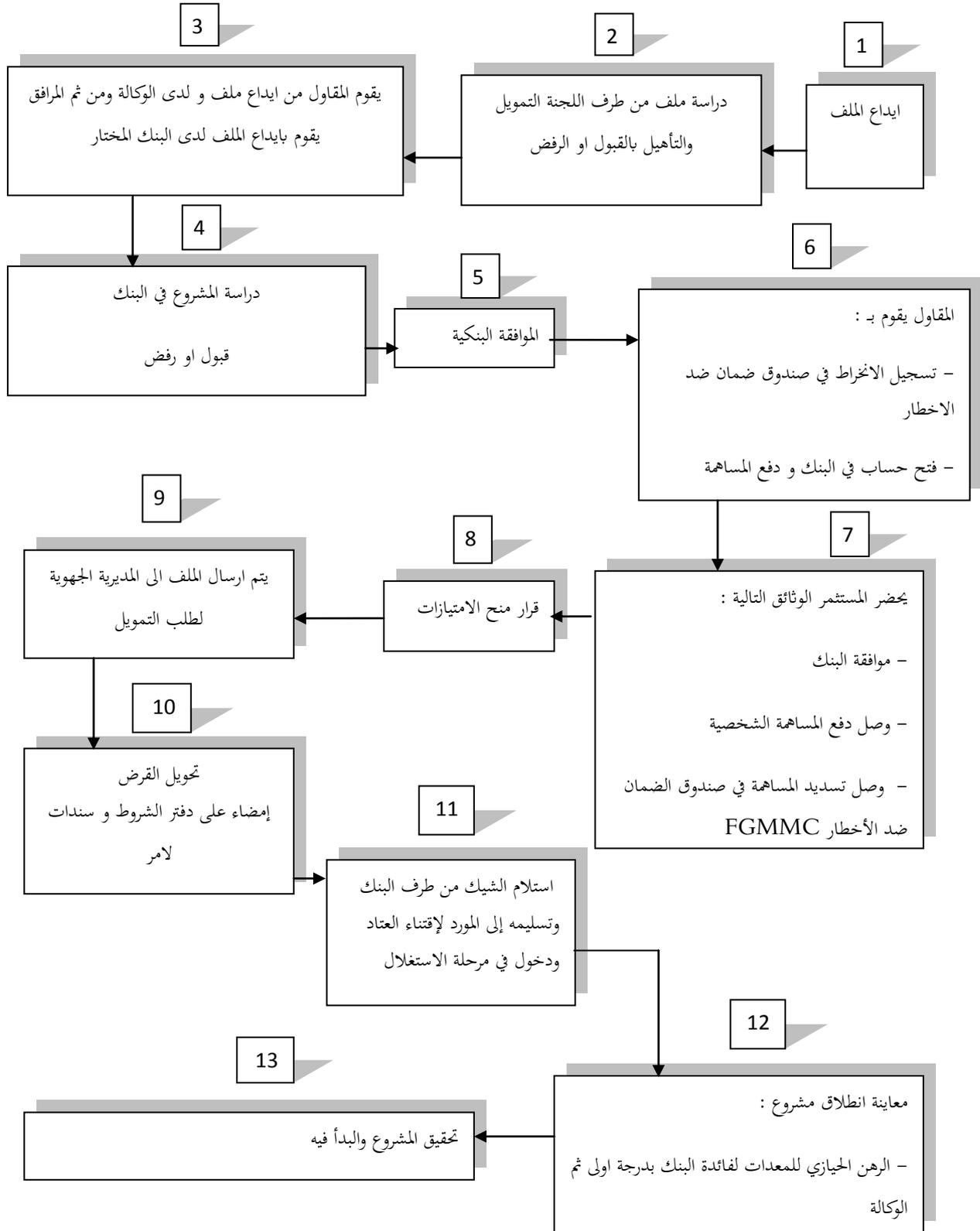
ويجب على المقاول ان يتم التسديد مبلغ المقسم على 18 دفعة خلال مدة 54 شهر .

2- التمويل الثلاثي : بين الوكالة و البنك والمقاول

بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-13 مؤرخ في 22 جانفي 2004 تنص المادة 3 و 4 على انه موجه للمشاريع التي لا يمكن ان يفوق مبلغ استثمارها مليون دينار جزائري ، ولأنشاء مؤسسة مصغرة بصيغة تمويل ثلاثي يجب عليه ان يقوم بمجموعة من الاجراءات الموضحة في الشكل التالي :

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

الشكل رقم (05): مراحل انشاء مؤسسة مصغرة بصيغة التمويل الثلاثي



المصدر : من إعداد الباحث بناء على معلومات مقدمة من الوكالة

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

المرحلة الاولى : ايداع الملف لدى فرع الوكالة

ويتكون من ملفين الاول اداري والثاني مالي وهذين ملفين يتكونان من (أنظر الملحق رقم 6):

الملف الاداري :

- وثيقة تعهد والتزام

- 2 صور شمسية

- 2 شهادة ميلاد

- 2 بطاقة اقامة

- 2 نسخ من بطاقة التعريف

- 2 نسخ من الديبلوم او شهادة عمل

- شهادة عدم الانتساب الى CNAS و CASNOS

الملف المالي :

- الفواتير الشكلية للعتاد

- فاتورة شكلية لتأمين العتاد

- كشف كمي وتقديري لتهيئة المحل

المرحلة الثانية : دراسة الملف من طرف مصالح الفرع وفي هذه المرحلة يفحص الملف ويتم قبوله او رفضه بعد استيفاء

الشروط ومختلف الجوانب بطبيعة المشروع .

المرحلة الثالثة : ايداع الملف على مستوى الوكالة البنكية في البنك الذي تحدده له اللجنة ، والبنوك التي تتعامل معها

الوكالة وهي : BNA ، BEA ، CPA ، BADR ، BDL .

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

مكونات الملف :

- طلب خطي

- شهادة ميلاد

- بطاقة اقامة لغرض ملف بنكي

- نسخة من بطاقة التعريف

- عقد الكراء او ملكية

- نسخة من الديبلوم او شهادة عمل

- نسخة من شهادة التاهيل

- فاتورة شكلية

- فاتورة شكلية لضمان العتاد

- نسخة من السجل التجاري

- نسخة من البطاقة الجبائية

- دراسة تقنية اقتصادية .

المرحلة الرابعة : دراسة الملف من طرف البنك من اجل منح القرض وفق الشروط معمول بها في بنوك تجارية وهي فتح حساب في بنك والقدرة على دفع مساهمة شخصية مقدرة 1% من تكلفة وتسوية الوضعية الادارية و تقديم ضمانات وسندات .

المرحلة الخامسة : الموافقة البنكية

المرحلة السادسة :يقوم المقاول بالانخراط في صندوق ضد الاخطار و فتح حساب بنكي بالاضافة الى دفع المساهمة الشخصية .

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

المرحلة السابعة : عودة المستفيد الى الوكالة مرفوق بالوثائق المذكورة في شكل (05) في مرحلة 6

المرحلة الثامنة : تقديم قرار منح الامتياز يقوم به مدير وكالة لصالح مرحلة الانجاز وكذا قائمة برامج التجهيزات وارسال الملف النهائي الى مديرية عامة .

المرحلة تاسعة : وفي هذه المرحلة يكون تسليم قرار مع التوقيع على دفتر الشروط بين الوكالة وصاحب المشروع .

المرحلة العاشرة : تحويل قرض بدون فائدة من وكالة بتوجه صاحب المشروع لمصلحة المحاسبة وتحويل مبلغ القرض بعد دفع المساهمة الشخصية .

المرحلة الحادية عشر : اقتناء العتاد بواسطة شيك بنكي لصالح المستفيد الذي يقوم بدوره جلب العتاد وتهيئة مكان اقامة المشروع.

المرحلة الثانية عشر : عودة المستفيد للوكالة لياتي دور مصلحة المتابعة في انطلاق المشروع واجراء الرهن للتجهيزات

المرحلة ثالث عشر : تسليم قرار منح الامتيازات باستغلال من طرف الوكالة وتقديمها لمصلحة الضراب للاستفادة من الاعفاءات الضريبية .

الفرع الثالث : تقييم نشاط الوكالة - فرع غرداية - منذ انشاء الى غاية 20 مارس 2018

لم يكن نشاط وكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر واقعي على ارض الواقع الا في منتصف 2005 ومنذ ذلك تمكنت الوكالة بمنح قروض مختلفة عبر التراب الوطني ، وفيما يلي سوف نتطرق الى الاحصائيات التي تعكس نشاط الوكالة على مستوى ولاية غرداية الى غاية 20 مارس 2018.

وان الهدف الذي سطرته الدولة من وراء انشاء الوكالة هو توفير مناصب شغل جديدة وترقية الشغل الذاتي لمكافحة البطالة والفقر وهذا هو هدفنا الرئيسي من الدراسة ، و تسليط الضوء على نشاط الوكالة ومدى مساهمتها في القضاء على البطالة

اولا: حصيلة القروض الممنوحة

تمنح الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر نمطين من التمويل ، انطلاقا من السلفة التي تمنحها الوكالة وفي الجدول الاتي نوضح حصيلة القروض الممنوحة منذ نشأة الوكالة إلى غاية 2017/12/31 والتي قسمت إلى فترتين ، الفترة الاولى

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

من 2005 إلى غاية 2011 التي كانت قيمة القرض لشراء مواد اولية بدون فوائد 27.000 وقيمة القرض لإنشاء مشروع 400.000 والفترة الثانية من 2011 الى غاية 2017 قيمة القرض لشراء مواد اولية بين 40.000 الى غاية 100.000 ويصل الى 250.000 على مستوى ولايات الجنوب وقيمة القرض لإنشاء مشروع فهي 1.000.000. والتي سوف نوضحها في الجدولين التاليين :

-الجدول رقم (8): حصيلة القروض من النشأة الى غاية 2011 :

السنوات	عدد السلف شراء مواد اولية 27.000	عدد السلف لانشاء مشروع 400.000	المجموع
2005	15	0	15
2006	676	5	681
2007	701	34	735
2008	1166	24	1190
2009	1687	24	1711
2010	1386	30	1416
2011	883	14	897

المصدر : من اعداد الباحث بناء على معلومات مقدمة من الوكالة

- الجدول رقم(9): حصيلة القروض من 2011 الى غاية 2017

السنوات	40.000	100.000	250.000	1.000.000	المجموع
2011	3046	67	0	2	3115
2012	4419	488	0	51	4958
2013	2270	288	241	59	2858
2014	2291	2	1006	183	2482
2015	685	0	1300	229	2214
2016	0	0	169	24	193
2017	375	0	97	13	485

المصدر: من اعداد الباحث بناء على معلومات مقدمة من الوكالة

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

- الجدول رقم (10): حصيلة القروض الاجمالية و العدد المناصب المستحدثة ونسب البطالة

السنوات	عدد القروض الممنوحة	عدد المناصب المستحدثة	نسبة البطالة
2005	15	22	17.12%
2006	681	1021	15.26%
2007	735	1102	13.10%
2008	1190	1785	12.60%
2009	1711	2566	10.11%
2010	1416	2124	10.06%
2011	4012	6018	10.03%
2012	4958	7437	10.04%
2013	2858	4287	9.22%
2014	2482	3723	10.60%
2015	2214	3321	9.02%
2016	193	289	10.29%
2017	485	727	10.72%
المجموع	22950	34422	-

المصدر: من اعداد الباحث بناء على معلومات مقدمة من الوكالة و مديرية التشغيل

نلاحظ في الجدول بان عدد القروض الممنوحة كانت محصورة بين 15 الى 4958 حيث كانت عدد القروض الممنوحة في ارتفاع من سنة 2005 الى غاية 2012 بعد ذلك شهدت انخفاض في سنوات ما بين 2013 الى غاية 2017 اما المناصب المستحدثة فنلاحظ بانها لها علاقة طردية بعدد القروض الممنوحة وتتأثر بها عند الارتفاع وعند الانخفاض اما معدلات البطالة تشهد إرتفاع ملحوظ في السنوات 2009 الى غاية 2017 مقارنة مع السنوات السابقة .

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

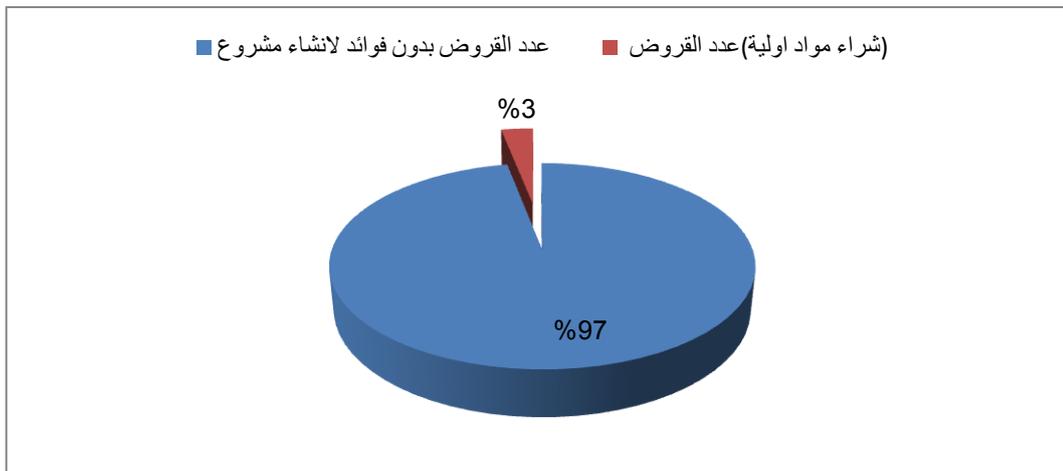
الجدول رقم (11): توزيع القروض حسب نمط التمويل منذ نشأة الى غاية 2017/12/31

النسبة	عدد مناصب الشغل	النسبة	عدد القروض الممنوحة	نمط التمويل
96.98	33384	%96.98	22258	عدد السلف بدون فائد (شراء مواد اولية)
%3.02	1038	%3.02	692	عدد السلف بدون فوائد لإنشاء مشروع
%100	34422	% 100	22950	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بناء على معلومات مقدمة من الوكالة

تبين لنا من خلال الجدول اعلاه بان عدد القروض التي تمنحها وكالة الوطنية لتسيير القرض لولاية غرداية منذ النشأة الى غاية 2017/12/31 بلغ اجمالي عدد القروض الممنوحة 22950 قرض ، من بينها 22258 عدد السلف لشراء مواد اولية (تمويل ثنائي) بنسبة %96.98 و بلغ عدد القروض لانشاء مشروع 692 مشروع بنسبة %3.02 ، وهي نسبة صغيرة جدا مقارنة مع نسبة القروض الممنوحة لشراء مواد اولية وذلك راجع سهولة تكوين الملف وإقبال الافراد البطالين على هذه الصيغة أكثر و قدرة الافراد على ارجاع المبالغ وهو ما يوضحه الشكل التالي:

- الشكل رقم (6): توزيع القروض حسب نمط التمويل منذ نشأة الى غاية 2017/12/31



المصدر: من اعداد الطالب بناء على معلومات المقدمة في الجدول السابق

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

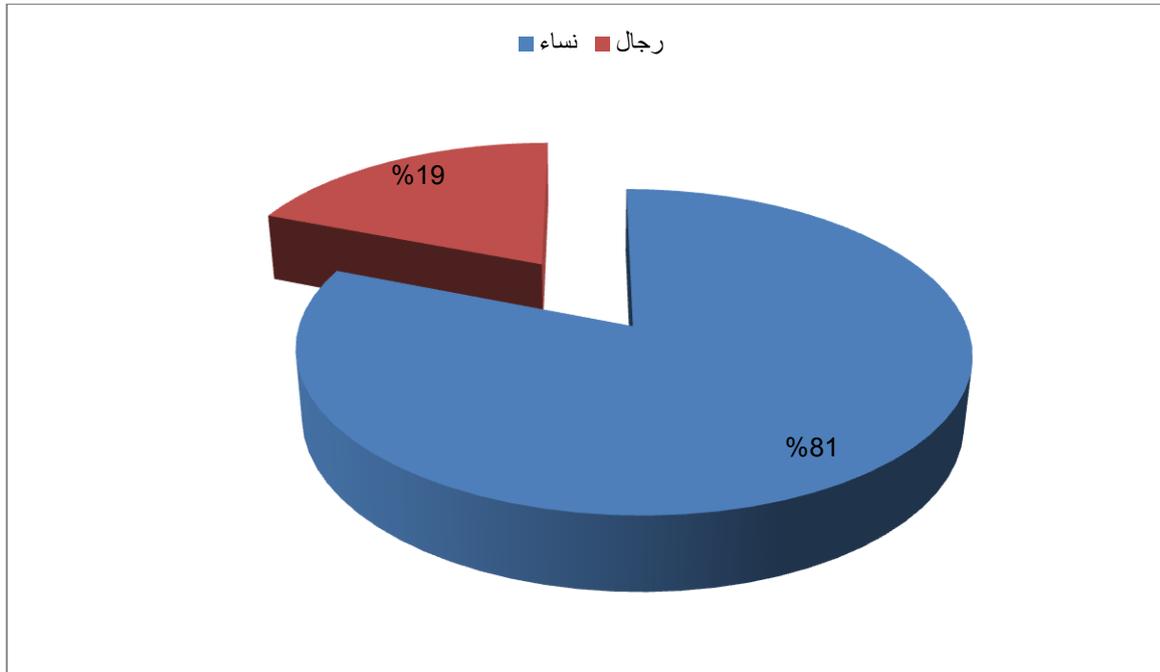
ثانيا: حصيلة القروض موزعة حسب الجنس

جدول رقم (12): حصيلة السلف بدون فوائد موزعة حسب الجنس منذ النشأة الى غاية 2017/12/31

النسبة	العدد	الجنس المستفيد
%81	18589	نساء
%19	4361	رجال
%100	22950	المجموع

المصدر: من اعداد الطالب بناء على معلومات مقدمة من الوكالة

- الشكل رقم (7): حصيلة السلف بدون فوائد موزعة حسب الجنس منذ النشأة الى غاية 2017/12/31



المصدر : من اعداد الطالب بناء على المعلومات المقدمة في الجدول السابق

نلاحظ بان الجنس النسوي يستحوذ على اكبر حصة من عدد القروض الاجمالية الممنوحة من طرف الوكالة بنسبة %81 بينما بلغت نسبة الرجال %19 ، وذلك يفسر بان النساء الحرفيات هم الاكثر اهتماما بالقروض المصغرة .

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

ثالثا: توزيع القروض حسب قطاع النشاط

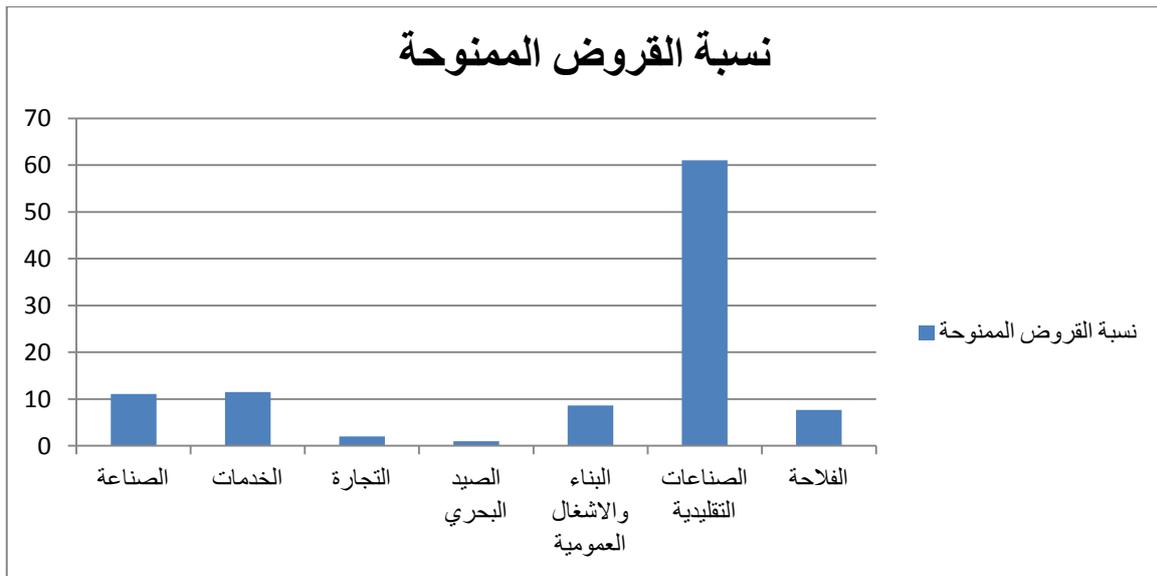
تدعم وكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع غرداية 6 قطاعات مختلفة رئيسة وهي : الفلاحة ، الصناعة ، البناء والأشغال العمومية ، الخدمات ، الصناعة التقليدية ، التجارة ، والتي نوضحها في الجدول التالي:

الجدول رقم(13):توزيع القروض حسب قطاع النشاط من النشأة الى غاية 2017/12/31

النسبة المئوية	عدد القروض الممنوحة	القطاعات
%11.08	2544	الصناعة
%11.52	2645	الخدمات
%0.0261	2	التجارة
%61.06	14015	الصناعة التقليدية
%7.70	1768	الفلاحة
%8.60	1975	البناء والأشغال العمومية
%0.0139	1	الصيد البحري
%100	22950	المجموع

المصدر: من اعداد الطالب بناء على معلومات مقدمة من الوكالة

- الشكل رقم (8):توزيع القروض حسب قطاع النشاط من النشأة الى غاية 2017/12/31



المصدر: من اعداد الطالب بناء على معلومات في الجدول السابق

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

تبين لنا من خلال الجدول والشكل بان قطاع الصناعة التقليدية هو الاكثر حصة من بين القطاعات بنسبة 61.06% مايفسر اهتمام المسفيدين من القروض بهذا القطاع ، ثم يليه قطاع الخدمات بنسبة 11.52% وقطاع الصناعة بنسبة 11.08% ثم قطاع البناء والاشغال العمومية بنسبة 8.60% وقطاع الفلاحة بنسبة 7.70% وهي نسبة قليلة بالنسبة لهذا القطاع لاهميته في مناطق الجنوب ثم يليه قطاع التجارة بنسبة 0.0261% واخيرا قطاع الصيد البحري بنسبة 0.0139% ، واختلاف توزيع المشاريع في مختلف اقطاعات ، إحتمال يرجع الى نقص الوعي في المنطقة .

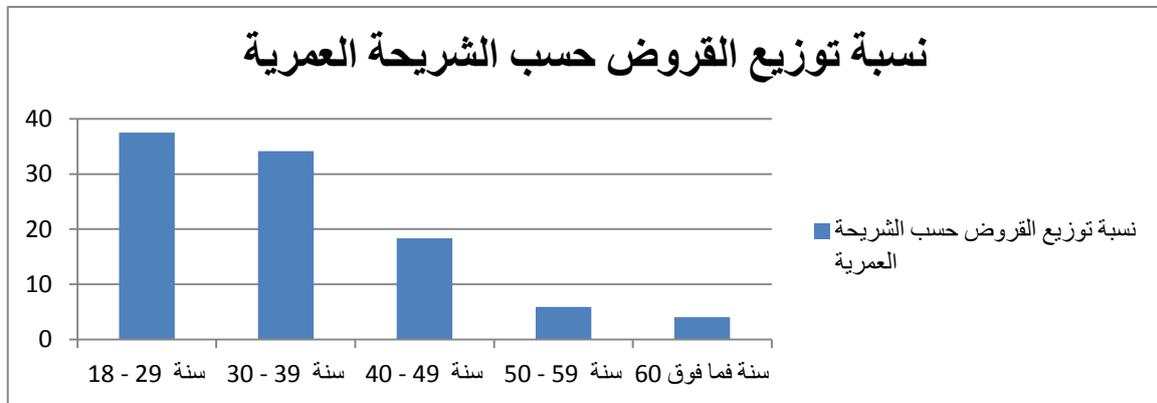
رابعا: توزيع القروض حسب الشريحة العمرية منذ النشأة الوكالة الى غاية 2017/12/31

الجدول رقم (14): توزيع القروض حسب الشريحة العمرية منذ النشأة الى غاية 2017/12/31

الشريحة العمرية	العدد	النسبة
18 - 29 سنة	8612	37.52%
30 - 39 سنة	7837	34.15%
40 - 49 سنة	4212	18.35%
50 - 59 سنة	1355	5.91%
فما فوق 60 سنة	934	4.07%
المجموع	22950	100%

المصدر : من اعداد الطالب بناء على معلومات مقدمة من الوكالة

الشكل رقم (9) : توزيع القروض حسب الشريحة العمرية منذ النشأة الى غاية 2017/12/31



المصدر : من اعداد الطالب بناء على معلومات في الجدول السابق

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

من خلال الجدول والشكل نلاحظ بان اكبر عدد قروض ممنوحة من طرف وكالة غرداية كانت لفائدة لنصيب الشباب الذين يتراوح اعمارهم ما بين (18-39) بنسبة 37.52% من العدد الكلي وهو ما يؤكد فكرة توجيه القرض المضغر الموجه لفئة الشباب البطال واقل نسبة كانت للفئة العمرية التي تفوق 60 سنة فما فوق .

خامسا : توزيع القروض الممنوحة من طرف الوكالة حسب المستوى التعليمي

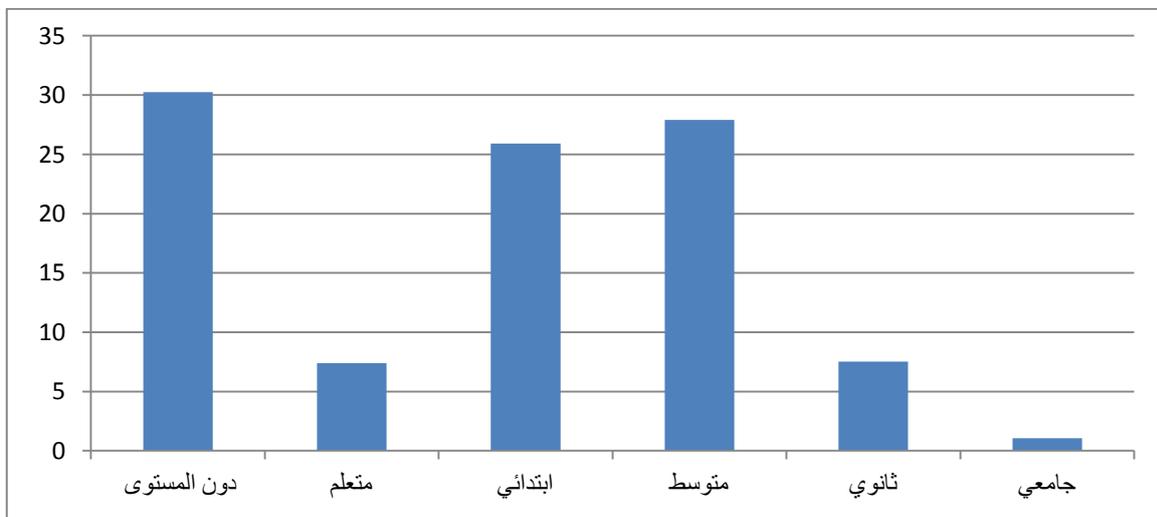
الجدول رقم (15): توزيع القروض الممنوحة من طرف الوكالة حسب المستوى التعليمي منذ النشأة الى غاية

2017/12/31

المستوى التعليمي	العدد	النسبة (%)
دون المستوى	6443	28.07%
متعلم	1694	7.38%
ابتدائي	5945	25.90%
متوسط	6903	30.08%
ثانوي	1726	7.52%
جامعي	239	1.05%
المجموع	22950	100%

المصدر: من اعداد الطالب بناء على معلومات مقدمة من الوكالة

الشكل رقم (10): توزيع القروض الممنوحة من طرف الوكالة حسب المستوى التعليمي



المصدر : من اعداد الطالب بناء على معلومات المقدمة في الجدول السابق

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

نلاحظ من خلال الجدول والشكل بان فئة الاشخاص الذين لديهم مستوى الدراسي متوسط بنسبة 30.08 % وهذه النسبة تظهر مدى اهتمام هذه الفئة بالصناعة التقليدية و اقل نسبة للطلبة الجامعيين بنسبة 1.5 %

المبحث الثاني : دور القروض المصغرة في تخفيض معدلات البطالة

في هذا المبحث سوف نتطرق الى مبحثين ، الاول تحليل وتفسير نتائج الدراسة ببرنامج EViews وعرض جميع النتائج وفي المطلب الثاني عرض نتائج هذا البحث في ضوء الفرضيات المدروسة

المطلب الاول : مناقشة وتفسير النتائج

1- بناء نموذج:

يشمل النموذج متغيرين مستقلين تمثل في عدد مناصب الشغل المستحدثة من طرف وكالة تسيير القرض المصغر و عدد القروض الممنوحة من طرف الوكالة في ولاية غرداية ، بينما يعبر المتغير التابع عن معدلات البطالة.

- متغيرات الدراسة

الرمز	المتغير التابع	الرمز	المتغيرات المستقلة
Y	معدلات البطالة	X1	عدد مناصب الشغل
-	-	X2	عدد القروض الممنوحة

الرموز المستخدمة في الدراسة :

y : يمثل معدلات البطالة

x1: يمثل عدد المناصب الشغل المستحدثة

x2: يمثل عدد القروض الممنوحة

حيث يفترض ان تكون العلاقة الموجودة بين المتغيرات من الشكل :

$$y = F (X1 , X2)$$

ونفترض ان الصيغة الخطية للنموذج من الشكل :

$$Y = C + B1X1 + Ui$$

$$Y = C + B2X2 + Ui$$

حيث Ui تعبر عن متغير عشوائي يمثل حد الخطأ

وقد تم الاعتماد في التقدير على برنامج EViews واستخدام الانحدار الخطي البسيط ، واعتماد طريقة المربعات الصغرى في التقدير وتم تقسيم السنوات إلى سداسيات .

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

النموذج الأول: حيث تظهر نتائج النموذج الخطي الأول ، البطالة متغير تابع و عدد مناصب الشغل متغير مستقل وتظهر كالتالي :

Dependent Variable: Y
Method: Least Squares
Date: 05/11/18 Time: 20:25
Sample: 2005S1 2017S2
Included observations: 26

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	6.459102	0.317312	20.35571	0.0000
X1	-0.000606	0.000186	-3.264377	0.0033
R-squared	0.307482	Mean dependent var		5.656923
Adjusted R-squared	0.278627	S.D. dependent var		1.205198
S.E. of regression	1.023619	Akaike info criterion		2.958369
Sum squared resid	25.14708	Schwarz criterion		3.055145
Log likelihood	-36.45879	Hannan-Quinn criter.		2.986237
F-statistic	10.65616	Durbin-Watson stat		0.257201
Prob(F-statistic)	0.003285			

المصدر من اعداد الباحث بناء على مخرجات برنامج EViews

نموذج الانحدار المقدر: $Y = 6.459102 - 0.000606 * X1 + 0.317498$
قيم T للمتغيرات وهي:

$-3.264377 / 20.355771$

معامل التحديد : $R^2 = 0.307482$

عدد المشاهدات : $N = 26$

إحصائية فيشر : $F = 10.65616$

معامل التحديد المعدل : $R^2 = 0.278627$

إحصائية داربن واتسون : $DW = 0.257201$

إحتمال الخطأ: $Prob = 0.003285$

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

- التحليل الاقتصادي للنموذج الأول :

يظهر من علاقة الانحدار ان العلاقة الخطية بين المتغير هي علاقة عكسية يستدل من التقدير اعلاه أن β قيمة سالبة وتقدر بـ -0.00606 وستدل على ان عدد مناصب الشغل المستحدثة من طرف وكالة الوطنية لتسيير القرض تؤثر عكسيا على معدلات البطالة وان زيادة عدد مناصب الشغل بوحدة واحدة يترتب عليه انخفاض في معدلات البطالة بنسبة 0.00606% .

المعلمة الثانية الثابت (C) والتي تقدر بـ 6.459102 يستدل على انه في حالة كانت عدد مناصب الشغل المستحدثة منعدمة فإن متوسط معدلات البطالة يقدر بـ 6.45% .

النموذج الثاني : حيث تظهر نتائج النموذج الخطي الثاني ، البطالة متغير تابع و عدد القروض الممنوحة متغير مستقل وتظهر كالتالي :

Dependent Variable: Y
Method: Least Squares
Date: 05/11/18 Time: 21:32
Sample: 2005S1 2017S2
Included observations: 26

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	6.459103	0.317268	20.35853	0.0000
X2	-0.000909	0.000278	-3.265005	0.0033

R-squared	0.307564	Mean dependent var	5.656923
Adjusted R-squared	0.278713	S.D. dependent var	1.205198
S.E. of regression	1.023558	Akaike info criterion	2.958250
Sum squared resid	25.14411	Schwarz criterion	3.055027
Log likelihood	-36.45725	Hannan-Quinn criter.	2.986118
F-statistic	10.66026	Durbin-Watson stat	0.257291
Prob(F-statistic)	0.003280		

المصدر : من إعداد الباحث بناء على مخرجات برنامج EViews

نموذج الانحدار المقدر : $Y = 6.459103 - 0.000909 * X2 + 0.317546$

قيم T للمتغيرات وهي :

$-3.265005 / 20.355853$

معامل التحديد : $R^2 = 0.307564$

عدد المشاهدات : $N = 26$

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

إحصائية فيشر : $F = 10.66026$

معامل التحديد المعدل : $R^2 = 0.278713$

إحصائية دارين واتسون : $DW = 0.257201$

إحتمال الخطأ: $Prob = 0.003280$

- دراسة إقتصادية للنموذج الثاني :

نستنتج بأن العلاقة الخطية بين المتغير عكسية حيث تظهر قيمة β سالبة في الجدول أعلاه والتي تقدر بـ -0.000909 والتي تؤكد على علاقة عكسية بأن عدد القروض الممنوحة تؤثر سلبيًا على معدلات البطالة وأنا زيادة وحدة واحدة من القروض الممنوحة يترتب عليه انخفاض في معدلات البطالة بنسبة 0.000909% .

ومعلمة (C) الثابتة التي تقدر بـ 6.459103 تبين على أنه إذا كانت عدد القروض الممنوحة معدومة فإن متوسط معدل البطالة يقدر بـ 6.459103% .

النموذج الثالث : حيث تظهر نتائج النموذج الخطي الثاني ، عدد مناصب الشغل المستحدثة متغير تابع و عدد القروض الممنوحة متغير مستقل وتظهر كالتالي :

Dependent Variable: X1
Method: Least Squares
Date: 05/11/18 Time: 21:52
Sample: 2005S1 2017S2
Included observations: 26

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.174910	0.104837	1.668409	0.1082
X2	1.499715	9.20E-05	16301.55	0.0000
R-squared	1.000000	Mean dependent var		1323.615
Adjusted R-squared	1.000000	S.D. dependent var		1102.704
S.E. of regression	0.338221	Akaike info criterion		0.743567
Sum squared resid	2.745436	Schwarz criterion		0.840343
Log likelihood	-7.666365	Hannan-Quinn criter.		0.771435
F-statistic	2.66E+08	Durbin-Watson stat		1.149003
Prob(F-statistic)	0.000000			

المصدر : من إعداد الباحث بناء على مخرجات برنامج EViews

نموذج الانحدار المقدر : $X1 = 0.174910 + 1.499715 * X2 + 0.104837$

قيم T للمتغيرات وهي:

$$16301.55 / 1.668409$$

$$R^2 = 1 \quad \text{معامل التحديد :}$$

$$N = 26 \quad \text{عدد المشاهدات :}$$

$$F = 2.66 \quad \text{إحصائية فيشر :}$$

$$R^2 = 1 \quad \text{معامل التحديد المعدل :}$$

$$DW = 1.149003 \quad \text{إحصائية دارين واتسون :}$$

$$\text{Prob} = 0.00 \quad \text{إحتمال الخطأ:}$$

- دراسة الاقتصادية للنموذج الثالث :

نستنتج بوجود علاقة طردية بين المتغير التابع والمستقل والأثر ايجابي حيث تظهر قيمة β موجبة في الجدول اعلاه والتي تقدر بـ 1.499715 والتي تؤكد على وجود علاقة طردية بين عدد القروض الممنوحة و عدد المناصب المستحدثة وان زيادة وحدة واحدة من القروض الممنوحة تؤدي إلى زيادة بنسبة 1.49% في عدد مناصب الشغل .

ومعلمة (C) الثابتة التي تقدر بـ 0.174910 تبين على انه اذا كانت عدد القروض الممنوحة معدومة فان متوسط عدد مناصب الشغل المستحدثة يقدر بـ : 0.174910% .

2- دراسة اقتصادية للنماذج :

تهدف الدراسة لمعرفة دور القرض المصغر في خلق مناصب شغل والتخفيف من حدة البطالة في ولاية غرداية ومن الجدول السابق :

- تدل اشارة السالبة بالنسبة لمتغير X1 على وجود علاقة عكسية بين المتغير المفسر والمتغير التابع ، ويمكن تفسيره بزيادة وحدة واحدة من X1 (عدد مناصب العمل) تنقص Y (البطالة) بـ -0.00606 .

- تدل الاشارة السالبة لمتغير X2 على وجود علاقة عكسية والاثار سلبية لهذا المتغير وبالتالي الاثر عكسي على البطالة حيث اذا تغير X2 بوحدة واحدة تتغير Y بـ -0.000909 .

- وجود علاقة طردية بين X1 (عدد مناصب العمل) و X2 (عدد القروض الممنوحة) والأثر ايجابي لهذه العلاقة ، حيث يمكن تفسيرها بزيادة كل وحدة واحدة من X2 يزداد X1 بـ 1.4 .

3- نتائج الدراسة :

- القروض المصغر تساهم في خلق مناصب وشغل وبذلك التقليل من نسبة البطالة
- البطالة مشكل يعاني منه اغلبية الدول العالم ولها اثار اقتصادية وسياسية ما يجعل الدول تتخذ اجراءات لمكافحة هذه الظاهرة .
- يعتبر القرض المصغر أداة مثلى لتخفيض نسب البطالة في المجتمعات، وتوفير التمويل اللازم لمن يرغب في إقامة مشاريع مصغرة مثل النساء الماكثات في البيوت.
- بالرغم من نجاح الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في تخفيض نسب البطالة ورفع معدلات التشغيل في ولاية غرداية، فما زالت تعاني من معوقات متعلقة إما بالإطار العام المنظم للتمويل المصغر، أو بالجهاز المشرف على الوكالة، أو بالجهة المستهدفة.
- تسمح القروض المصغرة بدمج الفئات الفقيرة و ذوات الدخل الضعيف في مساهمة في نمو الاقتصاد .
- القروض المصغرة ساهمت في تخفيض معدلات البطالة في ولاية غرداية بنسبة قليلة ، حيث كانت اغلبية القروض الممنوحة موجه للقطاع الصناعي التقليدي والخدمات و من المعروف بان هذه القطاعات لا تستقطب مناصب شغل كثيرة.
- اغلب القروض الممنوحة كانت موجهة للفئة النسائية وهذا يفسر بان المرأة العاملة في منطقة هي التي تقوم بالمشاريع المتعلقة بالصناعات التقليدية .

المطلب الثاني : نتائج هذه الدراسة في ضوء الفرضيات المدروسة

بعد تفسير وتحليل المخرجات الدراسة ، استنتجا مجموعة من النتائج سنقوم بمناقشتها وماقرنتها في ضوء الفرضيات المطروحة .

الفرضية الاولى : القرض المصغر هو سلفة صغيرة الحجم تقدم لأشخاص دون عمل لكنهم قادرين على القيام بنشاط حربي مصغر و وتكمن اهميته في تخفيض وتقليص البطالة .

"يعتبر القرض المصغر أداة مثلى لتخفيض نسب البطالة في المجتمعات، وتوفير التمويل اللازم لمن يرغب في إقامة مشاريع مصغرة " تؤكد هذه النتيجة صحة الفرضية الاولى بان القرض المصغر هو كأداة لمكافحة البطالة .

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

الفرضية الثانية : تم انشاء وكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في الجزائر للأشخاص الذين لديهم صعوبات في الحصول على تمويل لمشاريعهم.

" تم انشاء وكالة القرض المصغر في الجزائر لتمويل أصحاب المشاريع التي تواجه صعوبات " هذه النتيجة تؤكد صحة الفرضية الثانية بان القرض المصغر كان لاصحاب المشاريع التي تواجه صعوبات وعراقيل في الحصول على تمويل من البنوك بسبب ارتفاع الفوائد التي تفرضها هذه البنوك ، قامت الجزائر بانشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر .

الفرضية الثالثة : تعتبر البطالة عائق اقتصادي واجتماعي يجب تحليلها ويعتبر القرض المصغر كوسيلة لتخفيض البطالة

" تسمح القروض المصغرة بدمج الفئات الفقيرة و ذوات الدخل الضعيف في مساهمة في نمو الاقتصاد" هذه النتيجة تتفق مع الفرضية الخامسة وتؤكد صحتها على ان القرض المصغر وسيلة لتخفيف من معدلات البطالة .

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

خلاصة :

من خلال الدراسة الميدانية في الفصل الثاني التي اعتمدنا فيها على احصائيات مقدمة من طرف الوكالة ثم القيام بتحليلها ومناقشتها ، حيث كانت تهدف تطبيق ماتوصل له الجانب النظري واختبار صحة الفرضيات وبعد تحليلها وتفسيرها وكانت النتائج كالتالي :

- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر من اهم الأليات التي تدعم الاستثمار في ولاية غرداية والتي تعمل بدورها على خلق مناصب شغل والقضاء على البطالة .
- القرض المصغر أداة فعالة في التخفيض من معدلات البطالة
- ساهمت الوكالة في القضاء على البطالة بصورة نسبية

الخاتمة

الخاتمة :

للقروض المصغرة دور هام وفعال في التقليل من معدلات و ان تجربة الجزائر قد سمحت بالتشجيع الادمج الاقتصادي و الاجتماعي ، ونتيجة لذلك فقد استفادت فئة سكانية واسعة من القرض المصغر مثل النساء والعاطلين على العمل .

وان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو تعريف القروض المصغرة و اهمتها و البطالة وآثارها و ابراز مدى ومساهمة القروض المصغرة في التخفيف من البطالة في ولاية غرداية .

وفي دراستنا هذه تناولنا موضوع القرض المصغر كأداة لخفض البطالة في ولاية غرداية وحاولنا الاجابة على الاشكالية الرئيسية والمثلة في : **ماهو أثر منح القروض المصغرة في التقليل من ظاهرة البطالة ؟** ولمعالجة هذه الاشكالية قمنا بتقسيم الدراسة الى فصلين نظري وتطبيقي باستخدام المنهج الوصفي التحليلي ودراسة حالة لوكالة الوطنية لتسيير القرض فرع غرداية من خلال معرفة مدى مساهمتها في القضاء على البطالة في ولاية غرداية .

قمنا بالتعرف القرض المصغر ثم تطرقنا الى تعريف البطالة التي اصبحت تشكل هدفا استراتيجيا في الجزائر فان تجربة القرض المصغر قد سمحت بالتشجيع الإدمج الاقتصادي والاجتماعي ونتيجة لذلك فقد استفادت فئة سكانية واسعة من القرض المصغر مثل النساء والعاطلين عن العمل .

يمكن ان نلخص النتائج المتوصل اليها من خلال هذا البحث في مايلي :

نتائج الدراسة :

- ✓ يعتبر القرض المصغر أداة فعالة في محاربة البطالة والفقر وتحسين الاوضاع المعيشية لكثير من الاسر من خلال إستحداث أنشطة خاصة بهم تمكنهم من الحصول على مداخيل دورية .
- ✓ يعتبر القرض المصغر أداة مثلى لتخفيض نسب البطالة في المجتمعات، وتوفير التمويل اللازم لمن يرغب في إقامة مشاريع مصغرة
- ✓ القرض المصغر يساهم في خلق الاستثمار من خلال تمويل المشاريع المصغرة
- ✓ تعتبر البطالة عائق اقتصادي واجتماعي
- ✓ يعتبر القرض المصغر أداة مثلى لتخفيض نسب البطالة في المجتمعات، وتوفير التمويل اللازم لمن يرغب في إقامة مشاريع مصغرة مثل النساء الماكثات في البيوت
- ✓ تسمح القروض المصغرة بدمج الفئات الفقيرة و ذوي الدخل الضعيف في مساهمة في نمو الاقتصاد
- ✓ وكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر تتكفل بهذا التمويل لصعوبة اصحاب المشاريع من الحصول على تمويل من البنوك لارتفاع الفوائد .

التوصيات :

- ✓ نوصي الوكالة الوطنية لتسيير القرض بالقيام بالغاء التمويل الثلاثي والاعتماد على التمويل من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر .
- ✓ إضافة صفة التمويل الاسلامي للوكالة الوطنية لتسيير القرض وتسميته بالقرض الحسن مادامت تمويلات الوكالة بدون فوائد
- ✓ السرعة في دراسة ملفات طالبي القروض الموجهة لانشاء مؤسسات مصغرة .
- ✓ تبسيط وتسهيل الإجراءات الإدارية والتنفيذية بحيث تصبح عملية معالجة الملفات واعتماد المشاريع تتم بشكل أسرع
- ✓ ضرورة توفير مراكز تعمل على توفير ونشر المعلومات والإحصائيات حول كل ما يتعلق بالقروض المصغرة، مما يساعد على تحديد أوجه القصور ونقاط الضعف و نقاط القوة .
- ✓ التركيز علي جانب الإعلام والتوجيه الذي يعتبر اول عناصر المرافقة لتوعية الافراد باهمية المشاريع المصغرة في القضاء على البطالة

آفاق الدراسة :

- ✓ دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تخفيض البطالة في ولاية غرداية
- ✓ دور اجهزة التشغيل في معالجة ظاهرة البطالة
- ✓ مدى مساهمة القروض المصغرة الممنوحة للحرفيين في التنمية الاقتصادية
- ✓ دور الهيئات الحكومية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

وفي الختام نحمد الله عز وجل أن وفقنا لإتمام هذه البحث فهو اهل الحمد والصلاة والسلام على نبينا مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم

المصادر والمراجع

أولاً: الكتب:

- 1- أسامة بشير الدباغ، "البطالة والتضخم"، الطبعة الاولى، الاهلية للنشر والتوزيع، الاردن، 2008.
- 2- الأشوح زينب صالح، "الاطراد والبيئة ومداواة البطالة"، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، طبعة اولى القاهرة، مصر، 2003.
- 3- حسام علي داود، وآخرون، "مبادئ الاقتصاد الكلي"، الطبعة الاولى، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2000.
- 4- حسين عمر، "المصطلحات الاقتصادية"، طبعة اولى، دار الشروق. جدة، المملكة العربية السعودية، 1979.
- 5- خالد محمد الزاوي، "البطالة في الوطن العربي"، مجموعة النيل العربية، طبعة الاولى، القاهرة، مصر، 2004.
- 6- رمزي زكي، "الاقتصاد السياسي للبطالة"، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1997.
- 7- زكريا سعد الدين الاسدى، "البطالة و آثارها الاجتماعية والاقتصادية"، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2009.
- 8- سامر مظهر قنطفنجي، "مشكل البطالة وعلاجها في الاسلام"، مؤسسة الرسالة، طبعة اولى، بيروت، لبنان، 2004.
- 9- طارق السيد، أنور حافظ، "المشكلات الاجتماعية في المجتمع المعاصر البطالة - الادمان"، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2008.
- 10- عاطف عجوة، "البطالة في العالم العربي وعلاقتها بالجريمة"، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، 1985.
- 11- عبد الرحمان يسري احمد، "النظرية الاقتصادية الكلية والجزئية"، الطبعة الثانية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر. 2007.
- 12- عبد القادر محمد عبد القادر عطية، "النظرية الاقتصادية الكلية"، الدار جامعية للكتاب، مصر، 1997.

- 13- عبد القادر، محمد علاء الدين "البطالة"، الطبعة الاولى ، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر ، 2003.
- 14- فكري أحمد نعمان، " النظرية الاقتصادية في الإسلام"، دار القلم ، طبعة اولى ، دبي ، الإمارات العربية المتحدة ، 1985 .
- 15- ماركو أليا، ترجمة فادي قطان، " التمويل المتناهي الصغر نصوص وحالات دراسية"، مشروع تمبوس ميدان التمويل متناهي الصغر في الجامعة"، كلية الإدارة، جامعة تورينو، ايطاليا ، 2006.
- 16- ماهر أحمد ، " تقليل العمالة "، الدار الجامعية ، طبعة أولى ، الإسكندرية ، مصر ، 2000.
- 17- محمد نبيل جامع ، "البطالة "، دار الفتح للتجليد الفني ، جامعة الإسكندرية ، مصر ، 2008.
- 18- محمد ياسر خوجة ، "علم اجتماع البطالة" ، الطبعة الاولى ، مصر العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، 2011
- 19- مصطفى سلمان وآخرون ، "مبادئ الاقتصاد الكلي" ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2000
- ثانيا البحوث الجامعية:**
- أ- أطروحات الدكتوراه:
- 1- نهاد عمر السبيعي، " دور المشروعات النسائية في حل مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية"، دراسة ميدانية على قطاع الأعمال الصغيرة النسائية في المملكة العربي السعودية خلال (1990-2013) ، اطروحة دكتوراء ، الاكاديمية العربية مفتوحة في الدنمارك ، 2013.
- ب- مذكرات الماجستير :
- 1- شبوطي، حكيم، " دور (PME) في تحقيق الشغل "، رسالة ماجستير، معهد العلوم الاقتصادية ، الجزائر، 2002.
- 2- قنيدرة سمية، " دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في حد من ظاهرة البطالة"، رسالة ماجستير في تسيير الموارد البشرية، جامعة منتوري قسنطينة، 2010 .

ج: مذكرات الماجستير:

- 1- بلقاسم قندوز، "الدور التنموي للقروض المصغرة الممنوحة للحرفيين"، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية والانسانية، جامعة الشهيد حمدة لخضر، الوادي، 2015.
- 2- حفاف سمية، "دور القروض المصغرة في دعم وتمويل المشاريع الحرفية للمرأة دراسة عينة من نساء المستفيدات من تمويل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر"، رسالة ماجستير في مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014.
- 3- خالد ليلي، "أثر القروض المصغر على حل مشكل البطالة"، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص مالية وبنوك، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014-2015.
- 4- فوزي بن شيخ، "مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تخفيف من ظاهرة البطالة"، رسالة ماجستير في علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014.
- 5- كمال خطاب، "دور الاقتصاد الاسلامي في مكافحة الفقر"، جامعة اليرموك، قسم الاقتصاد والمصارف الاسلامية.
- 6- مايدي عيدة، "أليات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في خلق مشاريع مصغرة"، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، قسم مالية ومحاسبة، تخصص مالية مؤسسة، جامعة غرداية، غرداية، 2016-2017.
- 7- وفاء دويس، "دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تخفيض مستوى البطالة في الدول النامية"، رسالة ماجستير في تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013.

ثالثا المداخلات والملتقيات:

- 1- زكية مقري، نعيمة يجاوي، "المشروعات الصغيرة والمتوسطة كإلية لمكافحة البطالة في الدول العربية"، ملتقى الدولي إستراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة المسيلة، الجزائر، 2011.

- 2- سليمان ناصر، عواطف محسن، "القرض الحسن المصغر لتمويل الأسر المنتجة"، ملتقى الدولي الثاني حول المالية الإسلامية، جامعة صفاقص، تونس، 29 جوان 2013 .
- 3- عبد الحكيم عمران ، محمد العربي غزي ، " برنامج التمويل الأصغر ودورها في القضاء على البطالة ، ملتقى دولي حول استراتيجية الحكومة للقضاء على البطالة ، جامعة مسيلة ، الجزائر ، 15-16 نوفمبر 2011.
- 4- عوادي مصطفى ، " تقييم آليات ووسائل دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر " ، ملتقى وطني ، جامعة الشهيد حمدة لخضر ، الودي ، 06-07 ديسمبر 2017 .
- 5- مفيد عبد اللاوي ، ناجية صالح ، "استراتيجية التمويل متناهي الصغر الاسلامي في الجزائر لتحقيق التنمية المستدامة " ، دراسة حالة صندوق الزكاة بالجزائر ، ملتقى دولي ، جامعة صفاقص ، تونس ، 27-29 جوان.
- 6- موسى بن منصور ، توفيق براهيم شاوش ، " الملتقى الدولي حول دور التمويل الأصغر في محاربة الفقر في المناطق الريفية ضمن إطار المالية الإسلامية " ، جامعة البشير الابراهيم ، الجزائر ، 2003 .
- 7- ناصر مغني، "القرض المصغر كإستراتيجية لخلق مناصب شغل في الجزائر"، الملتقى الدولي حول إستراتيجية الحكومة للقضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة مسيلة، 15/16 نوفمبر 2011.

رابعاً: المراسيم والجرائد و المجلات

- 1- المرسوم الرئاسي رقم 04-14، الجريدة الرسمية الجزائرية ، المؤرخ في 22 جانفي 2004 المتعلق بجهاز القرض المصغر ، العدد 6.
- 2- المرسوم التنفيذي رقم 04-15، المادة 2 ، مورخ في 22 جانفي 2004
- 3- الهادي خالدي ، "المرأة الكاشفة لصندوق النقد الدولي" ، المطبعة الجزائرية للجرائد ومجلات ، 1996.

خامساً : المواقع الإلكترونية

- 1- الموقع الرسمي لوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر : <https://www.angem.dz>

الملاحق

قائمة الملاحق

الملحق رقم 1



وثيقة تعهد و التزام لطلب الحصول على قرض مصغر لشراء المواد الأولية من 40.001 دج إلى غاية 250.000 دج

إلى السيد :

المنسق الولائي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
تتسيقية ولاية: غرداية

أنا الموقع أدناه، السيد(ة) ، الأئمة :
المولود بتاريخ..... ب.....
و الحامل لبطاقة التعريف (ب.ت.و) أو (ر.س) رقم الصادرة بتاريخ
بالدائرة الإدارية ل و القاطن بالعنوان.....
أقدم بطلبي هذا و المتمثل في طلب الحصول على قرض مصغر في إطار برنامج الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، وهو
ما يمثل مبلغ (بالأرقام والحروف)
و هذا بغرض مزاولة نشاطي و المتمثل في.....
وأتعهد بشرفي أنني أتقن هذا النشاط و لدي خبرة في هذا المجال مقدرة ب:.....
حالي المهنية :.....
و أنني لم استفد من مساعدات أخرى من طرف الدولة لخلق نشاط
و أن اسهل جميع الزيارات التي يقوم بها مرافقي الوكالة إلى أماكن العمل وغيرها من المرافق، بغرض مراقبة مصداقية الوثائق
المقدمة من طرفي.

في انتظار ردكم تقبلوا مني فائق الاحترام و التقدير .

حررت في..... ب.....

الإمضاء

المصادقة في البلدية

قائمة الملاحق

الملحق رقم 2

وثيقة تعهد و التزام
لطلب الحصول على قرض مصغر
لشراء المواد الأولية

إلى السيد المدير الولائي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
مديرية ولاية غرداية.

أنا الموقع أدناه، السيد ، الأتمة ، السيدة :.....
المولود بتاريخ..... ب.....
و الحامل لبطاقة التعريف (ب.ت.و) أو (ر.س) رقم الصادرة بتاريخ
بالدائرة الإدارية ل و القاطن بالعنوان.....
أقدم بطلبي هذا و المتمثل في طلب الحصول على قرض مصغر في إطار برنامج الوكالة الوطنية لتسيير
القرض المصغر، وهو ما يمثل مبلغ (بالأرقام والحروف)
.....
و هذا بغرض مزاوله نشاطي و المتمثل في.....
وأتعهد بشرفي أنني أتقن هذا النشاط و لدي خبرة في هذا المجال مقدرة ب
.....
و حالتي المهنية : بطال متقاعد عامل بأجر ثابت عامل بأجر غير ثابت حالة أخرى توضيح
.....
و أنني لم استفد من مساعدات أخرى من طرف الدولة لخلق نشاط.
و أن اسهل جميع الزيارات التي يقوم بها مرافقون الوكالة إلى أماكن العمل وغيرها من المرافق، بغرض
مراقبة مصداقية الوثائق المقدمة من طرفي.
في انتظار ردكم تفضلوا مني فائق الاحترام و التقدير.

حررت في..... ب.....

الاسم الكامل

التوقيع

التصديق في البلدية

قائمة الملاحق

الملحق رقم 3

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة السياحة والصناعة التقليدية

غرفة الصناعة التقليدية والحرف
لولاية غرداية

هذه البطاقة شخصية لا يمكن
إستعمالها إلا من طرف صاحبها
وفي حالة ضياعها يجب إخبار
غرفة الصناعة التقليدية والحرف
لولاية غرداية

بطاقة المنفرد

رقم : 00000000000000000000

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

غرفة الصناعة التقليدية والحرف
لولاية غرداية

العلامة المهنية للحرفي

سجل الصناعة التقليدية والحرف

الولاية : غرداية

رقم التسجيل : 00000000000000000000

استعمل هذه البطاقة للإستعمال
الشخصي فقط.

وفي حالة ضياعها، يطلب من صاحبها
إخبار مصالح غرفة الصناعة التقليدية
والحرف المختصة إقليميا في أقرب الأجل.

البطقة المهنية للحرفي المنحقة بموجب
المادة 30 من الأمر رقم 01-96 المؤرخ
في 10/01/1996

NO

وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة
الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

ANGEM



**قرروض بلكية
بنسبة فواتر منخفضة**

مكاملة

**ببساط
بدون
فواتر**

من الوكالة

**لإنشاء نشاطاتكم المصغرة
التي لا تتجاوز كلفتها**

حج 1 000 000



**للاستعلام،
لا بد أن تطلبكم،**

لا بمن يجب الاتصال؟

بالفرع المحلي التابع للوكالة الأقرب من مقر إقامتكم.
«خليفة المرافقة على مستوى الدائرة»
«فرع الوكالة على مستوى ولايتكم»

لا إذا كنتم قابلين للتأهيل

المرافق على مستوى الدائرة:
«يقوم بخص طلبكم»
«يوجهكم و ينصحكم ويرافقكم لتحقيق مشروعكم»
«يرسل ملفكم إلى الفرع الولائي»

لا كي تصبحوا مؤهلين

لا بد أن تمنحكم لجنة التأهيل الموافقة على مشروعكم.

**لا بعد موافقة
لجنة التأهيل**

يقوم المدير الولائي بإعداد قرار التأهيل والتمويل الذي
يسمح بتمويل مشروعكم.

حي 1516 مسكن "عدل" عمارات H1, H2, H3 عين الحجة،
جسر قسنطينة - الجزائر
الموقع الإلكتروني : www.angem.dz

قائمة الملاحق

الملحق رقم 4

Pour vous renseigner,
Pour présenter votre demande,
➔ Où vous adresser ?

A la structure locale de l'ANGEM la plus proche
de votre lieu de résidence:

- La cellule d'accompagnement de votre daïra;
- L'antenne ANGEM de votre wilaya.

➔ Si vous répondez aux
exigences

L'accompagnateur au niveau de votre daïra:

- Examine votre demande;
- Vous oriente, vous conseille et vous accompagne dans la maturation de votre projet;
- Transmet votre dossier à l'antenne de wilaya.

➔ Pour être éligible

La commission d'éligibilité doit statuer favorablement sur votre projet.

➔ Après accord de
la commission d'éligibilité

Le directeur de wilaya vous établit la décision
d'éligibilité et de financement vous permettant
l'accès au financement de votre projet.

Cité 1516 Logis "AADI", Blocs H1, H2 et H3, Ain El Malhe
Gué de Constantine - Alger -
Site web : www.angem.dz

قائمة الملاحق

الملحق رقم 5

1 مهام الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

2 تنظيم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

3 LE DISPOSITIF DU MICRO CRÉDIT

4 شروط التأهيل للحصول على القرض المصغر

5 المساعدات و الامتيازات الممنوحة للمستفيدين من القرض المصغر

6 FORMES DE FINANCEMENT

7 FORMES DE FINANCEMENT DU MICRO CRÉDIT

Ministère de la Solidarité Nationale,
de la Famille et de la Condition de la Femme
Agence Nationale de Gestion du Micro-Crédit

ANGEM

FINANCEMENT
Le coût du p
100
AP
CREDIT
70
Intérêts:
de 5% à 2

MIERES
ières
A
E
gence

**PRETS
SANS
INTERETS**

DE L'ANGEM

POUR L'ACHAT
de matières premières

POUR CREER VOS MICROS ACTIVITES
dont le coût ne saurait dépasser

100 000 DA

قائمة الملاحق

الملحق رقم 6

تكوين ملف القرض المسخر (مواد أولية 40000,00)

- * 2 شهادة ميلاد رقم 12 .
- * 2 شهادة الإقامة لقرض مصرف.
- * 2 صورة شمسية جديدة.
- * 3 صورة لبطاقة التعريف الوطنية أو رخصة السياقة.
- * 2 كشف كمي وتقديري للمادة الأولية .
- * 2 وثيقة تعهد والتزام مصادق عليها.
- * 2 وثيقة عدم الانتساب (CNAS)
- * 4 طوابع بريدية

تكوين ملف البنك لتمويل قرض مصرف

- 03 - طلب خطي (إلى السيد مدير البنك)
- 03 - شهادة ميلاد رقم 12
- 03 - بطاقة إقامة لقرض مصرف
- 03 - نسخة عن بطاقة التعريف الوطنية
- 03 - عقد الكراء أو الملكية أو رخصة الإستغلال
- 03 - نسخة من الدبلوم أو شهادة العمل أو خبرة أو تريس
- 03 - نسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل
- 03 - فاتورة شكلية
- 03 - فاتورة شكلية لضمان العتاد
- 03 - نسخة من السجل التجاري أو بطاقة الحرفي أو بطاقة فلاح
- 03 - نسخة من البطاقة الجبالية

تكوين تكوين ملف القرض المسخر (مواد أولية)

250000,00 <= 40001,00

- * 2 شهادة ميلاد رقم 12 .
 - * 2 شهادة الإقامة لقرض مصرف.
 - * 2 صورة شمسية جديدة.
 - * 3 صورة لبطاقة التعريف الوطنية + رخصة السياقة
 - * 3 بطاقة حرفي + بطاقة الانخراط
 - أو بطاقة فلاح أو بطاقة موال أو سجل تجاري.
 - * 2 وثيقة تعهد و التزام مصادق عليها .
 - * 3 رقم الحساب البريدي RIP أو البنكي RIB
00799999.....
 - * 2 شهادة عدم الانتساب .CNAS.
 - * 2 نسخ لدبلوم.
 - 6 طوابع بريدية 25 دج
- ملاحظة: تمويل النشاطات الإنتاجية و الخدماتية- إعادة البيع غير مسموح.